

المتاضل الجزائري هشام عبود:

لنا لا يطعمون أولادنا
الأمازيغية
كما علموهم
العربية والفرنسية
والإنجليزية؟



www.amazigh.press Amadapresse

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكدورت - الإيداع القانوني 2001/0008 - الترخيم الدولي: 1114/1476 العدد: 255 أبريل 2022/2972 - ٤٥٠٤١١ - الثمن: 5 دراهم / 1.5 Euro

www.amadalamazigh.press.ma amadalamazigh@yahoo.fr Amadapresse Amadapresse @Amadapresse



ضرورة إخضاع المؤسسة العسكرية للسلطة المدنية بالجزائر



ΗΡΩΙΚΕΣ ΟΓΚΟΤΗΞΕΙΣ

ΕΓΘΕΛΕ
ΙΝΕΥΟΞΕ



5Go

ΕΙΡΗ
Π.Σ.Σ.Ο

4 ΗΓΓΗ | 3 | ΣΟΙ

ΟΡΓΑΝΙΣΜΟΣ ΣΠΗΛΙ. ΗΡΩΙΚΕΣ ΟΓΚΟΤΗΞΕΙΣ Π1. Ο 5Go Η ΗΡΩΙΚΕΣ ΟΓΚΟΤΗΞΕΙΣ
11Η + 2Go | 13Go + 4Η | 15Go + 5Η | 14Η + 14Go | 22Η + 12Go | 30Η + 30Go



ΟΡΓΑΝΙΣΜΟΣ ΣΠΗΛΙ. Ο 30. ΕΘΝΙ



والكورد
الى كل هؤلاء وغيرهم ممن ساعدونا
على إنجاح هذا الملتقى من سلطات
محلية، وفنانين تألقوا في السهرة
الختامية، التي انخرطوا فيها
فرادى و جماعات، دون طمع في
مال ولا في شهرة، ومناضلي الحركة
الامازيغية، وأخص بالذكر منهم
مناضلي منظمنا التجمع العالمي
الامازيغي بالمغرب، وزملائي في
جريدة العالم الامازيغي، وكل
الضيوف الكرام الذين تحملوا عناء
السفر من داخل الوطن وخارجه
تلبية لدعوتنا.
الى كل هؤلاء، اغتنم منبري هذا
لأقدم عبره، إليهم واليهن أسمى
عبارات الشكر والتقدير.
وقديما قال الحكيم الامازيغي:
ⵉⵎⵓ ⵉⵎⵓ ⵉⵎⵓ ⵉⵎⵓ
ⵉⵎⵓ ⵉⵎⵓ ⵉⵎⵓ ⵉⵎⵓ
Ils ifulkin ifulki baba nns
ما معناه: يعرف الإنسان الطيب
من حديثه.

لمشروعها الاقتصادي الذي يجمع
بين كل الفنون، فن الطهو وفن
الاستقبال، انها صاحبة مشروع
«أفولكي» للاستقبال، يضم المأوى
والمطعم وهو «أفولكي» في كل شيء
بأطباقه اللذيذة وبحرارة استقبال
العاملين والعاملات فيه وبنظافة
المكان و بموقعه القريب من كل
شيء.
انها ورزوات ذات الطبيعة الخلابة
والواحات الجذابة فمن لم يزر
«واحة فينت» وتمتع بشرب الشاي
وبنغمات احواش على ضفافها
فليعتبر حياته عبث. نعم انها
ورزوات التي استقبلت ضيوف
منظمة التجمع العالمي الامازيغي،
بدعوة كريمة من جمعية «تاروا
ن تينيري» أبناء الصحراء أي أبناء
الكرم والجود، ضيوف قدموا اليها
شمالا من أوروبا، من ألمانيا وبلجيكا
وفرنسا واسبانيا، وجنوبا من مالي
والنيجر وموريتانيا، وشرقا من
الجزائر وليبيا ومصر. انهم امازيغ
العالم واصدقائهم الكطلان، العرب



أمينة ابن الشيخ

صرخة لأبد منها

أفلام فازت بجائزة الاوسكار.
مدينة ورزوات تميزت عن باقي
مدن بلادي بتفردها، أولا بطبيعتها
الجميلة، التي جمعت بين الرمال
والجبال، ثانيا بهندستها المعمارية
الامازيغية الاصيلية، ثالثا بدينامية
شبابية مهمة في التسيير الترابي.
شباب عاشق للتجديد والابداع في
السياسة والتسيير، شباب رغم
صغر سنهم وحدثة تجربتهم
السياسية الا انهم خبروا الواقع
بكل مواقفه، لانهم ببساطة آمنوا
بقدرات بعضهم البعض وبمؤهلات
منطقتهم، فاستطاعوا ان يكونوا
كتلة متجانسة من كفاءات شبابية
من خيرة أبناء وبنات ورزوات
أمثال الشاب فريد، وهو بالفعل
فريد في كل شيء، فريد في نشاطه
الدؤوب، فريد في تعدد مواهبه، فريد
في ابتسامته الدائمة التي لم تغادر
محياء طيلة أيام مقامنا في مدينته،
وكفريد هناك ايمان ذات الروح
المرحة وايمان هي شابة جميلة
حاضرة بقوتها وبحسن تسييرها

ورزوات كلمة من ستة حروف،
وتعني في اللغة الامازيغية «بدون
ضجيج»، وهي بالفعل اسم على
مسمى، مدينة جميلة ليس بها لا
ضجيج ولا فوضى ولا أرباب، مدينة
اسمها يتكون من ستة أحرف لا
تجمعها لا حروف الجر ولا حروف
النصب ولا حروف الكسر ولا
حروف الضم. مدينة استطاعت أن
تجر إليها الأنظار والسياح من كل
بقاع العالم، مدينة استطاعت أن
تنصب على أراضيها خيم التعايش
بين كل الشعوب، مدينة استطاعت
أن تضم إلى صدرها الحنون كل
الثقافات فنجحت في استقطاب
الزوار من كل أنحاء العالم ومن كل
الجنسيات، مدينة استطاعت أن
تكسر روتين وملل كل المدن، فهي
مدينة الفن السابع، مدينة عشقت
الفن وحضنت الفنانين فتلاحم
العشق بالفن فولدا أفلام الفن
السابع أمثال فيلم «لورانس ووف
ارابي» و«جويل ووف دو نيل» و«
دو مومي» و«كلادياتور» و«بابل
و«الكسندر» وغيرها كثير منها

مخرجات مباحثات الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز

- 5- في نفس الإطار، سيتم إطلاق الاستعدادات لعملية مرحبا.
- 6- سيتم تفعيل مجموعة العمل الخاصة بتحديد المجال البحري على الواجهة الأطلسية، بهدف تحقيق تقدم ملموس.
- 7- سيتم إطلاق مباحثات حول تدبير المجالات الجوية.
- 8- سيتم إعادة إطلاق وتعزيز التعاون في مجال الهجرة. وفي هذا الإطار سيتجتمع الفريق الدائم المغربي الإسباني حول الهجرة قريبا.
- 9- سيتم القيام بالتنسيق في إطار رئاسة كل منهما لمسلسل الرباط للفترة 2022-2023، بشكل يسلط الضوء على التعاون المثالي في هذا المجال، لصالح مقاربة شاملة ومتوازنة لظاهرة الهجرة.
- 10- سيتم إعادة تفعيل التعاون القطاعي في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، من بينها: الاقتصادي والتجاري والطاقي والصناعي والثقافي.
- 11- سيكون تسهيل المبادلات الاقتصادية والمواصلات بين البلدين موضوع اجتماع سيعقد قريبا.
- 12- سيشكل مجال التربية والتكوين المهني والتعليم العالي أولوية خلال هذه المرحلة الجديدة. ولهذا الغرض، سيتم إحداث فريق عمل متخصص.
- 13- سيتم تعزيز التعاون الثقافي. وفي هذا الإطار، سيتم إحداث فريق عمل قطاعي في مجال الثقافة والرياضة. كما سيتم إعطاء دفعة جديدة لمجلس إدارة مؤسسة الثقافات الثلاث.
- 14- سيتم رفع تقارير أنشطة الاجتماعات وفرق العمل المحدث أو المفعلة للاجتماع رفيع المستوى.
- 15- سيبدء البلدان في التوصل حول تحيين معاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون لسنة 1991، على أساس المبادئ والمحددات والأولويات التي ستوجه العلاقات الثنائية في السنوات المقبلة.
- 16- سيقوم صاحب الجلالة الملك محمد السادس وفخامة رئيس الحكومة الإسبانية السيد بيدرو سانتشيز بتعيين لجنة مكلفة بالسهر على تنفيذ هذا البيان، في أجل 3 أشهر.



لتعزيز خارطة الطريق المذكورة، وتحديد الأولويات للاجتماع المقبل، الرفيع المستوى، المقرر عقده قبل نهاية السنة الجارية. على هذا الأساس، تتضمن خارطة الطريق العناصر التالية:

- 1- تعترف إسبانيا بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب، وبالجهد الجادة وذات المصادقية للمغرب في إطار الأمم المتحدة لإيجاد حل متوافق بشأنه. وفي هذا الإطار، تعتبر إسبانيا المبادرة المغربية للحكم الذاتي التي قدمها المغرب سنة 2007 هي الأساس الأكثر جدية وواقعية وصدقية لحل هذا النزاع.
- 2- سيتم معالجة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بروح من الثقة والتشاور، بعيدا عن الأعمال الاحادية أو الأمر الواقع.
- 3- سيتم الاستئناف الكامل للحركة العادية للأفراد والبضائع بشكل منظم، بما فيها الترتيبات المناسبة للمراقبة الجمركية وللأشخاص على المستوى البري والبحري.
- 4- سيتم إعادة الربط البحري للمسافرين بين البلدين، حالا وبشكل متدرج إلى حين فتح مجموع الرحلات.

اعتمد المغرب وإسبانيا بيانا مشتركا في ختام المباحثات التي أجراها صاحب الجلالة الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز الذي يقوم بدعوة من جلالة الملك بزيارة للمملكة في إطار مرحلة جديدة للشراكة بين البلدين. وفي ما يلي النص الكامل لهذا البيان المشترك :

“ بدعوة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، قام رئيس الحكومة الإسبانية فخامة السيد بيدرو سانتشيز بزيارة رسمية إلى المملكة المغربية يوم 7 أبريل 2022.

خلال هذه الزيارة، أجرى صاحب الجلالة الملك محمد السادس وفخامة رئيس الحكومة الإسبانية محادثات معمقة حول العلاقات الثنائية. في ختام هذه المباحثات تم اعتماد البيان التالي:

فتحت الرسالة الموجهة من رئيس الحكومة الإسبانية فخامة السيد بيدرو سانتشيز إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس يوم 14 مارس 2022 والمحادثات الهاتفية بين جلالتهم ورئيس الحكومة الإسباني يوم 31 مارس، صفحة جديدة في العلاقات بين المملكة المغربية والمملكة الإسبانية.

وعيا من إسبانيا والمغرب بحجم وأهمية الروابط الاستراتيجية التي تجمعهم، والتطلعات المشتركة لتعظيمهما للسلام والأمن والرخاء، فإنهما يشدان اليوم بناء مرحلة جديدة في علاقاتهما الثنائية.

وفضلا عن استنادها إلى مبادئ الشفافية والحوار الدائم والاحترام المتبادل واحترام وتنفيذ الالتزامات والاتفاقات الموقعة بين الطرفين، فإن المرحلة الجديدة تستجيب لنداء صاحب الجلالة الملك محمد السادس “بتدشين مرحلة غير مسبوقة في علاقة البلدين”، وصاحب الجلالة الملك فيليب السادس “للسير سويا لتجسيد هذه العلاقة الجديدة”، كما تتوافق هذه المرحلة مع إرادة رئيس الحكومة الإسبانية فخامة السيد بيدرو سانتشيز “لبناء علاقة على أسس أكثر صلابة”.

وبهذه الروح يعتزم البلدان وضع خارطة طريق دائمة وطموحة. تشكل زيارة رئيس الحكومة الإسبانية إلى المغرب لحظة مهمة

سحب من هذا العدد:

10.000 نسخة

أكثر من 20 سنة في خدمة الأمازيغية



Editeur:

Rachid RAHA

- R.C.: 53673

- Patente: 26310542

- I.F.: 3303407

- CNSS: 659.76.13

Compte Bancaire:

BANK OF AFRICA

011.810.00.00.45.210.00.20703.89

الموقع الإلكتروني:

www.amazigh.press

السحب:

مجموعة ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الجريدة تصدر عن شركة:

EDITIONS AMAZIGH

ملف الصحافة:

- الإيداع القانوني: 2001/0008

- الترقيم الدولي: 1114-1476

- رقم اللجنة الثنائية للصحافة

المكتوبة أ.م.ش 06-046

الإدارة والتحرير:

5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط

هاتف/ فاكس: 05 37 72 72 83

البريد الإلكتروني:

amadalamazigh@yahoo.fr

هيئة التحرير:

رشيد راخا

رشيدة إمرزيك

منتصر أحوي (إثري)

نادية بودة

القسم التقني:

خير الدين الجامعي

الإخراج الفني:

رشيدة إمرزيك



المديرة المسؤولة:

أمينة الحاج حماد
أكدورت ابن الشيخ

بعد التأميم في المؤتمر العاشر بورزازات...

أمازيغ العالم يشيدون بالإرادة السياسية للحكومة المغربية إزاء الملف الأمازيغي ويطالبون بوضع المؤسسة العسكرية في الجزائر تحت الوصاية الفعلية لسلطة مدنية

في إطار العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032، الذي أطلقته منظمة اليونسكو ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وتحت شعار "ما هي التدابير العاجلة التي ينبغي اتخاذها لحماية، تنشيط وتعزيز اللغة الأصلية لسكان شمال إفريقيا ومنطقة الساحل"، احتضنت مدينة ورزازات على مدى ثلاثة أيام 25، 26 و 27 مارس الماضي، أشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، والذي نظمه «التجمع العالمي الأمازيغي» بتعاون مع جريدة «العالم الأمازيغي»، وجمعية «تاروان تينيري» للفن والتنمية، وبدعم من مؤسسة فريدريش ناومان من أجل الحرية.

وفي ذات الجلسة الافتتاحية، قدمت المستشارة التربوية بسفارة إسبانيا، الوزيرة السابقة ماريانا لوبيز تروخيلو رينكون، مداخلة حول مبادرة الإدماج والنهوض باللغة الأمازيغية داخل المراكز الإسبانية بالمغرب.

وفي الفترة المسائية، ألقى الأنثروبولوجي والأستاذ بجامعة الرباط الدولية، الدكتور محمد اشتاتو، ندوة افتتاحية حول موضوع "تعزيز وحماية وتنشيط اللغة الأمازيغية". تلتها مائدة مستديرة حول "الاجراءات التي يجب اتخاذها على المستويين الوطني والدولي لحماية والنهوض باللغة الأمازيغية".

أمسية فنية:

اختتم اليوم الثاني من أشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، بأمسية فنية وثقافية تنوعت فقراتها بين الشعر والموسيقى. بمشاركة مجموعة «تاماكيت باند» والفنان موحى ملال والثنائي عادل ومهدي والشاعرة سعيدة لكبير...

اليوم الختامي:

استهل المؤتمر والمؤتمرات اليوم الأخير، الأحد 27 مارس، بعرض حول الوضعية الحقوقية في مختلف بلدان شمال إفريقيا، حيث قدم ممثلين عن الدول الوضعية الحقوقية ذات الصلة بالقضية الأمازيغية في هاته البلدان، واستعرضوا التحديات والإكراهات والصعوبات التي تعترض طريق الأمازيغية والتميز والتهميش الذي تتعرض له.

ثم انتقل المؤتمر إلى تقديم التقريرين الأدبي والمالي لمنظمة التجمع العالمي الأمازيغي برسم الفترة 2018-2021 / 2971-2968، وبعد مناقشة التقريرين المذكورين أعلاه والمصادقة عليهما، أسفرت أشغال المؤتمر على إعادة انتخاب السيد رشيد الراخا بالإجماع في منصبه كرئيس لأكروا أمدان أمازيغ، ووضعت فيه الثقة من أجل تشكيل المكتب الكونفدرالي الجديد، كما انتخب المؤتمر أعضاء المجلس الكونفدرالي.

لتختتم أشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، بزيارة ميدانية لمتحف واستوديوهات السينما بمدينة ورزازات، قبل أن يكون للمشاركين والضيوف موعد مع أمسية فنية لفرقة «أحواش» محلية بفينت.

يشار إلى أن التجمع العالمي الأمازيغي، ومنذ تأسيسه سنة 1995 بجنوب فرنسا، عقد عدة مؤتمرات دورية، وفقا لنظامه الأساسي وقرارات أجهزته، كان أولها في تافيرا بجزر الكناري سنة 1997، والثاني في ليون الفرنسية سنة 1999 وبمدينة ليل سنة 2002، وبعدها بالناظور سنة 2005، وتيزي وزو بالجزائر سنة 2008، وفي بروكسيل سنة 2011، وتزيت سنة 2013، وإقران سنة 2015، ومراكش 2018.



بدول شمال إفريقيا والدياسبورا، فضلا عن شخصيات أوروبية وممثلي بعض الشعوب الصديقة كالكاتلان، ممثلون (بالسيدة ماريانا داناس (الحزب الجمهوري الكتالاني ERC) والسيدة ماريونا إيامولا دوسا عن "معا من أجل كاتالونيا")، والكورد (في شخص السيد إبراهيم حكمت)، وأعضاء أسر المقاومة وجيش التحرير الوطني المغربي، ضمنهم السيد خليل المساعدي، وخضري محمد حموتي، والدكتور محمد شطاطو، والسيدة امينة بن الشيخ، وشخصيات جزائرية منها السيد هشام عبود...

كما شهد المؤتمر حضور أعضاء وعضوات المجلس الجماعي لتارميكت الذي يترأسه النائب البرلماني يوسف شيري، وأعضاء المجلس البلدي لورزازات، وعدد من الشخصيات المنتخبة والفعاليات الجموعية.

وعرفت أطوار الجلسة الافتتاحية لأشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، تكريم بعض الشخصيات الأمازيغية كالسيدة بلقيس الأنصاري، رئيسة مؤسسة محمد علي إغ علي طاهر الأنصاري، والسيد محمد ممد، مدير القناة الثامنة-تامازيغت، والسيد إبراهيم أقديم المناضل الأمازيغي والسيد فؤاد احيذر، رئيس برلمان بروكسيل، فيما تعذر على عدد من المكرمين الآخرين المشاركة في أشغال المؤتمر، وأعلن المنظمون أنهم سيتوصلون بشواهد التكريم..

بعد ذلك تم عرض شريط وثائقي للمخرج رضوان هريال الموسوم بـ "لغة أمي"، الذي أنتجته الإذاعة والتلفزة البلجيكية الفرانكفونية، بشراكة مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، وبدعم من اليونسكو.

السينمائية». مبرزا أن الغاية هي «لم شمل أمازيغ العالم وتجاوز الإهانات والحدود التي فرضها الاستعمار على بلدان شمال إفريقيا. داعيا في سياق كلمته الافتتاحية إلى «فتح الحدود المغلقة بين المغرب والجزائر».

وأشاد المتحدث بالدور الكبير الذي لعبه أمازيغ المغرب في الانتخابات الأخيرة، من خلال التصويت العقابي على الحزب الإسلامي المعادي للقضية الأمازيغية، والمساهمة بقوة في صعود حزب التجمع الوطني للأحرار المعروف بمواقفه الجادة إزاء الملف الأمازيغي.

واستحضر رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، في سياق كلمته الدور الكبير الذي لعبه أعضاء جيش التحرير الذين ذهبوا من إقليم ورزازات إلى منطقة الريف في العشرينات القرن الماضي، للمشاركة في تأسيس جيش التحرير المغربي.

من جهته، أكد ممثل مؤسسة فريدريش ناومان للحريات بالمغرب، سيستيان فاكت، أن دعم المنظمة الألمانية للتجمع العالمي الأمازيغي، والتعاون معه، طبيعي باعتبار الهيئة الأمازيغية تدافع عن الحريات الفردية والجماعية وعن المساواة والديمقراطية.

كما عرف افتتاح أشغال المؤتمر، كلمات ومداخلات للضيوف والمشاركين من كاتالونيا، كورد سوريا، الجزائر، مصر، النيجر، أزواد، ألمانيا وبلجيكا... حيث أجمع المتدخلون على ضرورة الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية في حماية لغتها وهويتها وثقافتها.

وحضر في المؤتمر، مناضلات ومناضلون وممثلون محليون، وشخصيات أمازيغية ومندوبون عن الجمعيات والمنظمات غير الحكومية الأمازيغية

تحولت المدينة السينمائية إلى قبلة لأمازيغ العالم المشاركين والمؤتمرين والضيوف الذين أتوا من مختلف بلدان شمال إفريقيا والدياسبورا للمشاركة في أشغال المؤتمر العاشر الذي تأجل مرتين بسبب الإجراءات الحكومية جراء تفشي وباء كوفيد - 19، وعلى مدى ثلاثة أيام، إلى عرس نضالي أمازيغي بامتياز.

الاستقبال:

توافد المشاركون خلال اليوم الأول، الجمعة 25 مارس، على قصر المؤتمرات وسط المدينة للتسجيل في أشغال المؤتمر، والحصول على الشارات والتوجيهات من اللجنة التنظيمية، وهو ما استمر على مدى أربع ساعات، حيث شهد مكان الاستقبال الذي تزينه باللافتات والشعارات الأمازيغية، حضور وازن للفعاليات المشاركة.

الافتتاح:

بعد استكمال تسجيل المشاركين والمشاركات في أشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، أعلن صباح السبت 26 مارس، عن الافتتاح الرسمي للمؤتمر، بدقيقة صمت ترحما على روح عدد من الفاعلين الأمازيغيين الذين غادرونا إلى دار البقاء، كالمحامي الأمازيغي، أحمد الدغرني، محمد أجبج، حسن بنعقي، الحسين الملكي وكمال الدين فخار وجميع من ودع الساحة النضالية الأمازيغية.

وجدد رشيد الراخا، رئيس التنظيم الدولي الأمازيغي، في كلمة الافتتاح، تأكيده على أن الهدف الرئيسي للتجمع العالمي الأمازيغي هو «جمع خيرة القوى المناضلة حول مشروع اجتماعي يقوم على قيم الحرية والمساواة والتسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان، ومكافحة جميع أشكال التمييز والإقصاء والتهميش».

كما أكد أن أكروا أمازيغ يسعى للدفاع عن حقوق الشعوب الأصلية الأمازيغية وتعزيزها وتطويرها؛ والدفاع عن مبدأ الحق في الحكم الذاتي للجهات، وإقامة مؤسسات ديمقراطية في جميع أنحاء تامازغا، وفق ما جاء في ميثاق تامازغا الذي يتبناه التنظيم الأمازيغي.

وأشار إلى أن المؤتمر العاشر للتجمع العالمي الأمازيغي يركز على دور «التدابير العاجلة التي ينبغي اتخاذها لحماية، تنشيط وتعزيز اللغة الأصلية لسكان شمال إفريقيا والساحل». تماشيا مع العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية (2022-2032) الذي أطلقته منظمة اليونسكو، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

وأوضح أن فكرة تأسيس المؤتمر العالمي الأمازيغي، قبل 27 سنة كانت من خلال السينما، وقال «ها نحن نجتمع مرة أخرى في المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم بهذه المدينة

الهدف الرئيسي للتجمع العالمي الأمازيغي هو جمع خيرة القوى المناضلة حول مشروع اجتماعي يقوم على قيم الحرية والمساواة والتسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان، ومكافحة جميع أشكال التمييز والإقصاء والتميز.

ويسعى التجمع للدفاع عن حقوق الشعوب الأصلية الأمازيغية وتعزيزها وتطويرها؛ والدفاع عن مبدأ الحق في الحكم الذاتي للجهات، وإقامة مؤسسات ديمقراطية في جميع أنحاء تازاغرا. والمقترح أن يظل هذا المؤتمر، شأنه في ذلك شأن المؤتمرات السابقة، فضاء للتفكير والتبادل والمناقشة بخصوص ضرورة إنجاح المشاركة الفعالة للمواطنين والمواطنات والشعوب والقبائل الأمازيغية في انتزاع الديمقراطية ببلدانها، والمساعدة في مواجهة التجاوزات الاستبدادية لأنظمة دول تازاغرا من جهة، ومواجهة الإسلاموية السياسية والبعثية الشمولية من جهة أخرى.



مداخلات المشاركين في المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم بورزازات

حكمت إبراهيم ممثل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

نضال الشعب الأمازيغي ومصيره يتماهى بكل تفاصيله مع نضال الشعب الكردي

الأفراد في المجتمع، وتالياً نسعى منذ بداية الأحداث وبكل طاقنا على كافة الأصعدة، ترجمة هذه المقاربة الكونية في حق الشعوب الأصلية في منطقتنا لإدارة شؤونهم الذاتية عبر مؤسسات الإدارة الذاتية، وهي تصون حقوق جميع المكونات عبر المؤسسات القانونية المحلية وفق العقد الاجتماعي المشترك، وبذلك تغدو الإدارة الذاتية المحلية ذات الطابع الديمقراطي والتشاركي بخلاف النزعة المركزية المستبدة والمتطرفة لدى حكومة البعث السوري».

وأشار المتحدث إلى أن مسار الأحداث القائمة في سوريا منذ سنوات، برهنت أن «جوهر الصراع يكمن في النضال من أجل حقوق التنوع الثقافي والشعوب الأصلية وإصرار الانظمة المستبدة مع الجماعات والتشكيلات الإرهابية على خنق التنوع في الحياة الاجتماعية والتاريخية والثقافية المتنوعة». مؤكداً أن «تنظيم داعش شكل أبشع صورة متطرفة من جهة نفس أي اختلاف وتنوع ممكن في الهويات الدينية والقومية والمذهبية المتنوعة».

«غير أنّ نضال المجتمعات والشعوب في شمال شرق سوريا إضافة إلى روح التعاون والتكاتف معاً، أجهضت كل هذه المشاريع التي تقف ضد حق الحياة والهوية والوجود، ومع ذلك، تستمر الدولة بكل قدراتها العسكرية ومؤسساتها العنيفة مواصلة سياسة الإبادة والصهر ضد منطقتنا وكذلك ضد عموم الشعب الكردي في كل مكان».

يورد الناشط الكردي. وأضاف المتحدث: «قبل أيام قليلة باركنا عيد نوروز على جميع الشعوب في العالم، وقدم شعبنا في كل مكان، رغم كل محاولة الدولة التركية في كسر إرادتنا منذ سنوات، رسالة واضحة وصريحة، مفادها، مهما طالت سياسة الصهر والإبادة من جبروتها ضد حق الشعوب والأمم، فإن روح المقاومة السلمية تتكشف وتتضاعف وتتصلب أكثر وأكثر بالمثل، وفق هذه المعادلة، عبرت شعبنا عن إرادته في عيد نوروز، والذي نعتبره على الدوام رمزاً للمقاومة والحرية الوجودية ضد جميع الطغاة في العالم».

وختم ممثلة الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا «من شمال شرق سوريا وكردستان نبعت أحر التحيات إلى نضال الشعب الأمازيغي العريق».



والإبادة بحق شعبنا الكردي وكذلك الشعوب الأصلية في عموم العالم وعلى رأسهم الشعب الأمازيغي»، دعا حكمت إبراهيم إلى «تكثيف القيم الكونية التي تشرعها المنظومة الأخلاقية والقانونية العالمية لحماية حقوق الشعوب الأصلية، إضافة إلى تعميق أواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب التي تتعرض إلى حملة الإبادة والصهر الثقافي». مبرزا أن «التضامن والتبادل أشكال النضال والتجارب والخبرات المحلية من خلال دبلوماسية الشعوب الأصلية، ستقوى جبهة المقاومة السلمية وحماية حقوق الشعوب الأصلية بصورة أكثر متانة».

وأفاد المتحدث في معرض مداخلته: «إننا في شمال شرق سوريا- روج آفا، ومنذ اندلاع الأحداث في سوريا، سلطنا مسارنا السياسي والأخلاقي والقانوني والمعرفي وفق قاعدة التنوع الثقافي واللغوي لحقوق جميع الشعوب والجماعات الثقافية وبالتلاحم مع مفهوم وحدة المواطنة بين جميع

من النظرة الأحادية الانغلاقية لنظريات القومية المتطرفة والمركزية المتشددة، ومن أجل ذلك، تحرم الشعوب التاريخية الأصلية من إدارة شؤونهم الذاتية، وتتفق فيما بينها على الدوام لنسف كل أشكال التنوع الثقافي واللغوي والديني، وبل تعتبر هذا التنوع واختلافات الهويات بمثابة خطر على الأمن القومي».

ومن أجل ذلك، يسترسل الناشط الكردي «تشن الدولة التركية على وجه الخصوص الحملات العسكرية على كل مناطقنا في كردستان تركيا ومناطق شمال شرق سوريا التي تحتوي على القوميات والأمم الثقافية مثل الكرد والعرب والأشوريين والتركمان والأرمن، وكذلك تطال انتهاكاتها العنيفة ضد الإيزيديين الكرد على سفوح جبال سنجار «شنگال» في كردستان العراق حتى بعدما تعرضوا مؤخراً إلى حملة الإبادة على يد تنظيم «داعش الإرهابي».

و«من أجل إفشال سياسة القمع والإنكار

قال الناشط الكردي، ممثل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، حكمت إبراهيم، إن «نضال الشعب الأمازيغي ومصيره يتماهى بكل تفاصيله اللغوية والثقافية والتاريخية مع نضال الشعب الكردي، وخاصة من جهة تعرض كلا الشعبين إلى سياسات الصهر والانكار هويتهم الوجودية بسبب سياسات ثقافية ولغوية خاطئة أو بشكل متعمد من قبل الأنظمة القومية والدينية والمذهبية المتطرفة».

وأضاف حكمت إبراهيم في كلمة خلال افتتاح أشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ، أن «الشعب الكردي يتقاسم مع الشعب الأمازيغي كل تفاصيله الحياتية والوجودية، من حيث تعرضه إلى سياسة الصهر والإبادة اللغوية والثقافية وصولاً إلى تصفية إرادته السياسية وحرمانه من موارده المادية الضرورية، ولا يمكن ردع هذه السياسات إلا من خلال تكثيف النضال والتضامن بين الشعوب الأصلية وأحرار في العالم».

وطالب في مداخلته بـ«حماية حقوق الشعوب الأصلية، وتعزيز النضال المحلي والسياسي والثقافي واللغوي ضد جميع أشكال سياسة القمع والإبادة الممارسة من قبل الأنظمة المركزية والأحادية المتطرفة».

وقال إن «الشعب الكردي يتعرض منذ قرون إلى سياسة الصهر والإبادة تحت مظلة الأنظمة الفاشية في كل من تركيا وإيران والعراق وسوريا، تارة عبر سياسة الصهر الثقافي واللغوي، وتارة عبر الإبادة الجسدية مباشرة، وأحياناً أخرى عبر القمع المادي والسياسي».

في المحصلة، يضيف المتحدث «تجتمع هذه الممارسات في بوتقة واحدة من أجل إزالة حقيقة شعبنا الذي يمتد جذوره التاريخي إلى بداية حضارة ميزوبوتاميا في كردستان، والذي ساهم بشكل مباشر في تدشين الثورة الزراعية الكونية».

وزاد ممثل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في مداخلته: «اليوم، تستمر الدولة التركية جنباً إلى جنب مع الحكومات القائمة في كل من سوريا وإيران على نحو مباشر في ترسيخ هذه السياسة الاقصائية والقمعية، من خلال تسخير الحرب والعنف والتنظيمات الإرهابية بغية إبادة تاريخنا الثقافي واللغوي العريق». مضيفاً أن هذه الأنظمة وعلى رأسها الدولة التركية، تتغذى

ثريا أبركان رئيسة فيدرالية الجمعيات الأمازيغية بألمانيا

ماريا دانتاس برلمانية عن اليسار الجمهوري الكتالاني

غايتنا الحفاظ على الهوية الأمازيغية لدى المهاجرين بألمانيا

كتالونيا تساند شمال المغرب في ملف الغازات السامة



من تعلم الألمانية واللغات الأخرى، وأنا بألمانيا تلقيت تعليم أوروبي، وهذا لم يمنعنا كأ أسرة ريفية من احتضان عاداتنا واحتفالاتنا بالسنة الأمازيغية وغيرها من المناسبات التي تعمق انتماءنا الأمازيغي، وأنا الآن بينكم لنجد من أفكار جمعيتنا ونتعلم تجارب أخرى، تفيد تعميق الهوية الأمازيغية لدى أبناء المغرب المهاجرين، وأنا متأكدة أننا سنعود إلى ألمانيا برؤى جديدة وعدة مستحدثة، وسنستفيد من الجهود التي قام بها منظمين المؤتمر، أجدد شكري لكم.

أزول، باسمي وباسم الجمعيات المدنية المدافعة عن الحقوق اللغوية والثقافية للأمازيغ بألمانيا أشكر رئيس التجمع العالمي الأمازيغي رشيد راخا، والأستاذة أمينة ابن الشيخ، وجميع القيمين على إنجاح هذا المؤتمر، والذين قاموا بعمل جبار انعكس بالإيجاب على أشغال هذا الحدث الأمازيغي العالمي، والذي نال إعجابنا كثيرا، وأنا جد سعيدة بأجتماعي مع إخواني الأمازيغ من كل بقاع العالم.

فكرت في لغة إلقاء الكلمة الافتتاحية في هذا المؤتمر، ومع كامل احترامي للغات الأجنبية التي تلقيتها في المدرسة، وجددتني أحدث إليكم بلغة أُمِّي وأجدادي، التي أجدها كفيلة بإيصال جميع أحاسيسي وما أرغب في التعبير عنه، فهي تمثل كينونتي، وتشكل ذاكرتي، وتشعري بحنان أُمِّي، وبإمكاني أن أحدث من قلبي وتصل عباراتي لقلوبكم من خلال اللغة الريفية، التي عشت طفولتي معها وتلقيت تربيتي بها، وهي لغة الأمان والإحساس الممتد بيني وبين أُمِّي منذ نعومة أظفاري إلى اليوم.

جمعيتنا بألمانيا لديها قيمة مضافة وهذا لا ينقص من قيمة الجمعيات الأخرى، لكنها تحمل هم الأجيال المقبلة من المهاجرين كي لا يفقدوا هويتهم ولسانهم الأمازيغي، وتعمل جمعيتنا على حفظ لغة الأم للمهاجرين، وحققهم في الانتماء الأصلي، دون أن يفقدوا عاداتهم وتقاليدهم الأولى، وهذا لا يمنهم



الإصدارات، أهمها المعجم الأمازيغي الكتالوني، الصادر سنة 2006، وفق معايير تحترم المعايير اللسانية الأمازيغية والشروط السوسيوثقافية الأمازيغية، رغم الحيف والعنصرية التي تتعرض له الفئة الأمازيغية المهاجرة لكتالونيا وباقي بقاع إسبانيا، من قبل أحزاب اليمين المتطرف الإسباني. وأباعتباري مهاجرة والآن عضو الكونغرس الإسباني، يعني أن المهاجرين لديهم إمكانيات سياسية اجتماعية هائلة، وبمعية أصدقائي الأمازيغ بكتالونيا يمكننا أن نشن مواجهة ضد كل أشكال العنصرية التي تمارس على المهاجرين، وذلك لن يتم إلا بالعمل جنبا إلى جنب في اتحاد تام.

سعيدة بحضور المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، وأن نحتفي بثقافة يصل تقويمها التاريخي لسنة 2972، أنا أصولي برازيلية ترعرعت ببرشلونة، وبكتالونيا نجد اللغة الثالثة الأكثر تحدثا هي الأمازيغية، وهذه المنطقة تنعم بغنى ثقافي يجعلها وجهة العالم، والحضارة الأمازيغية تمثل محطة تاريخية مهمة بكتالونيا، وتدافع عن حقوقها الهوياتية واللغوية والثقافية للسكان الأمازيغية داخل المجتمع، ونعمل ككتالان على حفظ الأصول الأمازيغية داخل المجتمع، وليسعروا أن الفرق بينهم وبين سكان شمال إفريقيا لا يتعدى البعد المجالي، والفكرة واضحة تعني الاستقرار خارج مسقط الرأس لا يعني الانسلاخ من الهوية الأصلية.

والأمازيغ لهم معاناة شبيهة بمعاناة الكتالونيين، ونشعر جميعا بالانتماء الواحد، وننشد معا في عدة قضايا اجتماعية وثقافية وسياسية، حيث نجد الأحزاب الكتالونية دائما إلى جانب أمازيغ شمال المغرب، فيما يخص حقوقهم الضائعة غداة حرب الغازات السامة، ونطالب انصافهم من قبل الدولة الإسبانية، التي شنت عليهم حرب جعلتهم يعانون من تبعاتها إلى يومنا هذا، ونحن معهم إلى أن تتكلم معركتهم بالنجاح الذي يعتبر نجاحا للإنسانية وتحقيقا للعدل.

يجب علينا حمل هويتنا والعيش بها في بلد الاستقرار، وكتالونيا مهمة جدا بالثقافة الأمازيغية ويتجلى ذلك بوضوح على مستوى

فريد إكيسن رئيس المنظمة الدولية لدعم الحكم الذاتي بالصحراء

كلمة جريدة «العالم الأمازيغي»

التجمع العالمي الأمازيغي يسعى إلى ترسيخ قيم الحرية والمساواة والتسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان

المؤتمر فرصة لتسليط الضوء على أهمية اللغات الأم في التعليم



كما استحضر رئيس المنظمة الدولية لدعم الحكم الذاتي بالصحراء «مواصلة فتح القنصليات الأجنبية بالأقاليم الجنوبية التي تجاوز عددها العشرون قنصلية بمدنيتي الداخلة والعيون، وجلب واستقطاب الاستثمارات الخارجية لتنمية الأقاليم الجنوبية للمملكة»، بالإضافة إلى «تأمين معبر الكراوات بعد الاستفتاءات التي أقدمت عليها الميليشيات الموالية لجبهة البوليساريو».

ودعا فريد إكيسن في ختام كلمته «جميع الفاعلين لدعم هذه القضية العادلة كل من مكانه وكل بصفته».

المغرب للعضوية داخل الاتحاد الإفريقي سنة 2017، واعتراف دول عديدة بمغربية الصحراء وسحب اعترافاتها بالجبهة الوهمية».

وأضاف أن «جل الدول أكدت على أن مقترح الحكم الذاتي هو الحل السياسي الواقعي لفض النزاع المفتعل حول الأقاليم الجنوبية، فبعد اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية السنة الماضية بمغربية الصحراء، جاء مؤخرا الموقف الإسباني الذي أكد على أهمية الحكم الذاتي معتبرا إياه بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف السياسي».

اعتبر رئيس المنظمة الدولية لدعم الحكم الذاتي بالصحراء، فريد إكيسن المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم «فرصة لتمتين أواصر الأخوة والتلاحم بين كل مكونات الشعب الأمازيغي من المغرب وتونس والجزائر وليبيا فضلا عن أمازيغ الطوارق بأزواد والنيجر».

وقال المتحدث في كلمته، خلال افتتاح أشغال المؤتمر: «ظل التجمع العالمي الأمازيغي يسعى إلى ترسيخ قيم الحرية والمساواة والتسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان، ومكافحة جميع أشكال التمييز والإقصاء والتهميش».

وأضاف إكيسن: «من جانبنا كأعضاء بالمنظمة الدولية لدعم الحكم الذاتي بالصحراء، نشم عاليا مجهودات أخواتنا وإخواننا الأمازيغ في جميع بقاع العالم سعيا لترسيخ ونشر الهوية الأمازيغية فضلا عن دسترة اللغة الأمازيغية كلغة رسمية».

وأكد على «أهمية خطاب أجدير التاريخي الذي وضع من خلاله صاحب الجلالة الملك محمد السادس، تصورا جديدا بخصوص الهوية المغربية، مؤكدا جلالته أن الأمازيغية تشكل مكونا أساسيا من مكونات الثقافة المغربية، وأن النهوض بالأمازيغية يعد مسؤولية وطنية».

«كما نعلن اصطفاقا إلى جانب كل من يسعى إلى الدفاع عن القضايا العادلة، وفي مقدمتها قضيتنا الوطنية التي حققت نجاحات استراتيجية بفضل الدبلوماسية المغربية الفعالة، والاشتغال المتواصل والإسهامات الفعلية لكل الفعاليات المجتمعية، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده».

ويورد المتحدث: «أشواط مهمة في وقال إن المغرب قطع «أشواط مهمة في سبيل تسوية هذا الملف، مستحضرا «عودة



قالت رشيدة إمرزك، الصحافية بجريدة «العالم الأمازيغي»، في كلمة ترحيبية في افتتاح المؤتمر العاشر للتجمع العالمي الأمازيغي، أن المؤتمر اختار أن يوطر أشغاله تحت شعار: «تدابير حماية وتعزيز اللغة الأصلية لسكان شمال إفريقيا»، وذلك من أجل تسليط الضوء على الأهمية التي تحظى بها اللغات الأم باعتبارها أول لغة يتعلمها الطفل لأنها لغة أهله وأجداده وعليها تبنى ومنها تعلم أول حروفه ولفظ أول كلماته.

وأضافت أن الشعار جاء انسجاما وتماشيا مع ما جاء في العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية (2022-2032) الذي أطلقته منظمة اليونسكو، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

وأكدت على أن المؤتمر هو مناسبة لتجاوز والنقاش في أهم القضايا التي تترك الإنسان الأمازيغي في كل ربوع تازاغا، من أجل الدفاع عن حقوق الشعوب الأصلية الأمازيغية وتعزيزها وتطويرها؛ والدفاع عن مبدأ الحق في الحكم الذاتي للجهات، وإقامة مؤسسات ديمقراطية في جميع أنحاء تازاغا، ومن أجل مكافحة جميع أشكال التمييز والإقصاء والتهميش ضد الأمازيغية.

ودعت الحاضرين إلى اعتبار المؤتمر مناسبة من أجل فتح النقاش وفضاء للتفكير والتبادل والمناقشة بخصوص ضرورة إنجاح المشاركة الفعالة للمواطنين والمواطنات والشعوب والقبائل الأمازيغية في انتزاع الديمقراطية ببلدانها، والمساعدة في مواجهة التجاوزات الاستبدادية لأنظمة دول تازاغا.

كلمات المشاركين في المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم بورزازات

المناضل الأمازيغي الجزائري هشام عبود

لماذا لا يعلمون أولادنا الأمازيغية كما علموهم العربية والفرنسية والإنجليزية؟



الريفية. اليوم يتقن هو وأبناءؤه أيضا الريفية، لكن هذا ليس حظ العديد من الأمازيغ خاصة القاطنين بالمدن الكبرى والذين ينسون لغتهم الأم شيئا فشيئا.

إننا نناضل من أجل اللغة الأمازيغية، لكن لا نقوم بما يلزم لتوحيدها، فلما تقرر تدريس الأمازيغية في المدارس، فقد تم ذلك على أساس جهوي، بحيث يتم تدريس القبائلية لأطفال منطقة القبائل، والأمازيغية المزابية لأنباء منطقة مزاب، لأنهم يعتبرون القبائلية والشاوية والتاركية لهجات متفرقة ومختلفة وليست لغة، والعكس هو الصحيح، فالأمازيغية هي اللغة الأم، ومن بعد تفرعت عنها عدة تعابير تعتبر ثروة وغنى يميز اللغة الأم. والغريب أنه يتم تدريس القبائلية بالحروف اللاتينية وتدرس الشاوية بحروف عربية متجاهلين أن هناك حرفا أمازيغيا أصيلا هو تيفيناغ وهو الحرف الملائم بيداغوجيا وديداكيا لتدريس الأمازيغية.

إن الغاية من تدريس اللهجات هو التمييز بين الأمازيغ وتشتيتهم، وحين نلتقي في المناسبات والمنتديات، نجد أنفسنا متباعدين، هذا قبائلي والآخر شاوي وذاك شلحي أوريقي وهكذا. مع أننا جميعا أبناء تماغا التي لا حدود لها، ولا وجود فيها لجزائر ولا مغرب ولا تونس، تماغا أرض شاسعة من جزر الكناري إلى سيوا بمصر، والعلم الأمازيغي هو علم توحدي. فلما قرر النظام أن يسرق من الشعب الجزائري ثورته التي سميت بحراك الجزائر في 2019، اعتبر هذا العلم أجنيا، وبذلك منع حمل العلم الأجنبي في الوقفات والاحتجاجات وتظاهرات الحراك، وكل من رفع العلم الأجنبي (الأمازيغي) تم اعتقاله حينها، وكم من شاب وشابة تم سجنهم بسبب رفع العلم الأمازيغي (الأجنبي) التوحيدي الذي يوحد كل شعوب بلدان تماغا.

وفي هذا الإطار نجد أن هناك أعلام أجنبية تم رفعها في الحراك ومنها العلم الفلسطيني، ولم يعتبروه علم أجنبي عكس العلم الأمازيغي.

اشكر التجمع العالمي الأمازيغي على شعار الدورة العاشرة لمؤتمره، الذي ركز على دور اللغة الأم، واستعمل مصطلحات موزونة مثل توفير الحماية للغة وتنميتها، لرد الاعتبار للأمازيغية وإعادة الأمور إلى نصابها. فمن الضروري توحيد جهودنا. وهي مناسبة لأني بملاحظة هي أن هناك غيابا للأمازيغ من ليبيا ومن الجزائر

يتم الاعتراف بها أبدا، وحين اعترف بها كان الهدف استغلالها، كما نلاحظ أن الكثيرين يعتبرون الأمازيغية فلكلورا. في الجزائر مثلا أدرجت الأمازيغية في الدستور كلفة رسمية، ولكن لا تدرس إلا في بعض المناطق الأمازيغية مثل منطقة القبائل أو منطقة الأوراس ولكن ليس في كل المدارس، ولا ندري لماذا كل هذا القمع ضد اللغة الأمازيغية؟ فأين يومنا هذا لم استوعب لماذا الأنظمة في أقطار تماغا تقمع في اللغة الأمازيغية وتسعي إلى اعتبارها دائما مجرد فلكلور.

لا أخفى عليكم أنه خلال زيارتي للمغرب ومشاهدتي لعلامات التشوير على جنبات الطرق السيار، وكذا يافطات المؤسسات الرسمية مكتوبة بالأمازيغية وبخطها تيفيناغ، فهذا الأمر يشعرني بالفرح والسرور، لأن هذا مكسب تحقق نتيجة نضالات رجال ونساء، ولكنها تبقى مجرد فلكلور، لماذا؟ لأن العديد من الناس يشاهدون هذه الكتابة ولكنهم لا يستطيعون قراءتها، لماذا؟ لأنها لم تدرس بصفة جدية، فلو درسونا الأمازيغية مثل ما درسونا العربية، حيث استقدموا أساتذة من مصر وسوريا والعراق وتعلمنا اللغة العربية رغم جهلنا بها، فلماذا لا يعلمون أولادنا الأمازيغية كما علموهم العربية والفرنسية والإنجليزية وغيرها من اللغات، إذن الأمازيغية غريبة في وطنها.

لما كنت في الجزائر قبل أن أنفى، استدعوني في جمعية ثقافية كان يرأسها الأديب الكبير والأمازيغي الطاهر وطار رحمه الله، من أجل إلقاء محاضرة، وحينها سألني مسير المحاضرة عن اللغة التي سأحاضر بها هل الفرنسية أم بالعربية، وقلت له بأنه لا مشكل لدي سواء تحدثت بالعربية أو بالفرنسية وإنما مشكلتي مع لغتي الأم، اللغة الأمازيغية التي لا أعرفها لأني ضحية السياسة القمعية التي تعرضت لها اللغة الأمازيغية، وبأن اللغة العربية واللغة الفرنسية تصارعتا في أرض غير أرضهما، وصاحبة الأرض قمعوها وهمشوها ولا تدخل في حسابات واستراتيجيات الأنظمة الحاكمة.

إن ما تعانيه اللغة الأمازيغية من مشاكل في التعليم وفي الإعلام وفي كل المؤسسات، ليس بسبب الفقر فحسب، ولكن بسببنا أيضا، ونحن نتحمل جزءا من المسؤولية، فليس كل الآباء يتحدثون الأمازيغية مع أبنائهم كما أكد على ذلك الأستاذ فؤاد احضار، بكونه يعيش مع أسرته في بلجيكا، ما يفرض عليه الحديث باللغة الأمازيغية

بدعوة كريمة من المناضل والصادق رشيد راخا، الذي أشكره جزيل الشكر على ذلك، فإنه يشرفني كثيرا المشاركة معكم في أشغال المؤتمر العاشر للتجمع العالمي الأمازيغي الذي ينظم بمدينة ورزازات.

من الأوراس الاشم مهد ثورة التحرير الجزائرية أحييكم، كما تعلمون، فمنطقة الأوراس أمازيغية منذ الأزل، ويشهد لها الجميع بالكفاح والنضال والمقاومة في سبيل الأمازيغية ومن أجل تماغا، فجميعكم سمع عن «ديهيا» التي سموها بالكاهنة، وليس منكم في هذه القاعة من لم يسمع ب«أكسيل» الذي أطلقوا عليه «كسيلة». إذن من هذه المنطقة أرفع لكم التحية ولو أنني أعيش خارج هذه المنطقة، في المنفى الذي فرض على من طرف نظام استبدادي يرفض كلمة الحق.

أنا سعيد جدا بوجودي معكم، والشكر الجزيل لأخي رشيد راخا، والصادق موحند الحموتي خضير اللذين بعثا لي بالدعوة للمشاركة في أشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم. أغتنم هذه الفرصة أيضا لأؤكد أن شعار المؤتمر من الأسباب الرئيسية التي دفعتني للحضور بالنظر لأهميته القصوى وقوته.

«التدابير العاجلة لحماية وتنمية وتطوير اللغة الأمازيغية» موضوع مهم وجديد، فلم يتم التطرق إليه بعد في الملتقيات الأمازيغية، وخير دليل على ذلك، أننا نتكلم في هذا اللقاء إما بالعربية أو الفرنسية وقليل من الإسبانية والأمازيغية. مشكلتنا نحن الأمازيغ أن لغتنا اضطهدت منذ قرون، ومنعت وحرمت وقمعت من طرف أنظمة تداولت عبر السنين، سواء من طرف النظام الرسمي أو الأنظمة الاستعمارية. إنها أنظمة جميعها تعادي الأمازيغية، وتعمل كل ما في وسعها لمناهضة اللغة الأمازيغية وتعتريها ميتة.

سؤال إلى الذين يعتبرون الأمازيغية لغة ميتة، ما حاجتكم في ذلك؟ إنها اللغة التي استطاعت الحفاظ على ذاتها وتداولها ومكوناتها منذ قرون، بحيث مازالت تحافظ على بنيتها منذ آلاف السنين، إنها اللغة التي تعيش داخل متكلميها، ورغم كل الإكراهات استمرت وحصنت وجودها خارج المؤسسات الرسمية والتعليمية، بل قمت وهجرت وعاشت غريبة في ديارها، ولكنها بقيت صامدة بفضل المرأة وبفضل الأم ولهذا سميناهنا لغة الأم، لأنه لولا الأم لما بقيت هذه اللغة.

اللغة الأمازيغية تعرضت للاعتداءات والكنران، ولم

ومن تونس على الرغم من أن التجمع هو عالمي يضم الأمازيغ.

يمكن القول إن الأمازيغ مكتوب عليهم الاختلاف فيما بينهم، وعدم الاتفاق على الوحدة، وهذا ما يستغله أعداء الأمازيغية. إذن لنبدأ بأنفسنا ونتوجه إلى نواتنا بالنقد، ونعترف أننا معرضون للخطأ، ونعمل على تصحيح أخطائنا لتتصدي لأعداء الأمازيغية ولكل من يريد استغلالها، ولا يجب أن نعطي الفرصة للآخرين للإضرار بثقافتنا ولغتنا التي سوف تتطور وتتقدم وتجد مكانا لائقا لها مستقبلا.

أتمنى في المؤتمر القادم أن تكون هناك تمثيلية لكل مناطق تماغا حتى لا يعاب على التجمع خاص بامازيغ المغرب، كما أأمل أيضا أن يعقد المؤتمر في كل بلدان تماغا، كما أتمنى أن يتم التفكير في عقد المؤتمر في الأوراس التي يشهد لها التاريخ بأنها دائما سبابة إلى المقاومة، إن تم سقوط الإمبراطورية الفرنسية على يد الجزائريين، فالفضل يعود قبل كل شيء للأوراس التي قدمت خيرة أبناء الجزائر في سبيل الثورة الجزائرية، وإن شاء الله نطمح أن تكون مهد للنهضة الأمازيغية.

هشام الأزمانى المنسق الوطني لمنتدى الحداثة والديمقراطية

المنتدى مستعد للاشتغال مع «التجمع العالمي الأمازيغي» حول مواضيع وملفات مشتركة



عبر هشام الأزمانى، المنسق الوطني لمنتدى الحداثة والديمقراطية، عن شكره للجنة التنظيمية على الدعوة لحضور أشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم بمدينة ورزازات.

وقال الأزمانى خلال الجلسة الافتتاحية، إن الأعمال التي قام بها «منتدى الحداثة والديمقراطية» منذ التأسيس «لها ارتباط وثيق بالأمازيغية»، مشيرا إلى «الاشتغال على مشروع 26.16 المتعلق بتنفيذ الطابع الرسمي للأمازيغية مروراً بمجموعة من المبادرات التي قام بها المنتدى والغاية منها الدفاع عن الأمازيغية والتعريف بها».

وأشار المتحدث إلى أن «الغرض من تواجد المنتدى بالمؤتمر هو التعرف على الإطار المديني التي تتواجد بالمؤتمر والتي تشغل حول الأمازيغية وكذا تبني جزء من توصيات المؤتمر للاشتغال عليها في

المستقبل القريب». وأكد المنسق الوطني للمنتدى أن هذا الأخير مستعد للاشتغال مع التجمع العالمي الأمازيغي حول مواضيع وملفات مشتركة «كتنظيم شبابي يشغل حلى الحريات بشكل عام».

البرلماني ورئيس جماعة تارميكت يوسف شيري

نرحب بأمازيغ العالم في ورزازات ونشيد بـ «الخطوات الإيجابية» لصالح الأمازيغية



بالتنوع الثقافي واللغوي».

وأشاد البرلماني يوسف شيري بمجموعة من الخطوات التي قطعها المغرب في ملف الأمازيغية، مشيرا إلى أن «بلدنا قطعت أشواطاً مهمة، واليوم نحن نخطو خطوة إيجابية، ونناضل جميعاً في أجل تحصين المكتسبات الثقافية واللغوية المرتبطة بالقضية الأمازيغية».

وأضاف «ورزازات عاصمة السينما والقصبات، وعاصمة الثقافة الأمازيغية».

عبر النائب البرلماني عن إقليم ورزازات ورئيس جماعة تارميكت، يوسف شيري عن شكره للمناضلين والمناضلات في التجمع العالمي الأمازيغي، مشيدا «بالدور الذي يقومون به وبإمكانيتهم البسيطة والمحدودة في سبيل الدفاع عن القضية الأمازيغية».

كما عبر شيري في كلمته خلال أشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم عن سعادته باستقبال أمازيغ العالم في إقليم ورزازات.

وقال نرحب بكم/ن في «هذه المدينة المعروفة عبر التاريخ



التجمع العالمي الأمازيغي يكرم أمازيغ العالم

تميز المؤتمر العاشر للتجمع العالمي الأمازيغي الذي نظم بمدينة ورزازات بتكريم بعض الفعاليات الأمازيغية التي بصمت النضال الأمازيغي في كل المجالات الحقوقية والجمعية والسياسية والتاريخية والإعلامية، حيث تم تكريم كل من الأميرة بلقيس الأنصاري من أمازيغ الطوارق، وفؤاد أحيار، رئيس البرلمان الجهوي ببروكسيل (الدياسيورا)، محمد ممد مدير القناة الأمازيغية وإبراهيم أقديم، مناضل وفاعل أمازيغي.

في حين تعذر على المناصلة الأمازيغية وعضو المجلس الإقليمي بتنغير هنو أوماروش، الحضور نظرا للترامها مع وزيرة الاسرة والتضامن على هامش زيارتها لمدينة تنغير، كما تعذر أيضا على الفاعل الأمازيغي النوري النمري (تونس) وعلي أيت جودي، رئيس المنظمة الحقوقية "Riposte International" (الجزائر) ومحمد مسعود قنان (ليبيا) الحضور للمشاركة في اشغال المؤتمر.

فؤاد أحيار رئيس البرلمان الجهوي ببروكسيل

التعدد الثقافي رافعة اقتصادية



مكونات المغرب حقوقهم الثقافية، وأن يتمتعوا بتنزيل لغاتهم في البرلمان والعدل والمدرسة...، لتنعيم الدولة بحب كل مواطنيها ومواطنتهم، وفي هذا الصدد أقول أن مكونات كل دولة رافعة اقتصادية وخصوصية ثقافية، وننعم اليوم بهذا اللقاء الذي يشعنا بوحدةنا الأمازيغية مرة أخرى، وبالمزيد من العطاء للمنظمة غير الحكومية للتجمع العالمي الأمازيغي.

أنه في يوم من الأيام وفي سن العاشرة، دخلت منزلنا ببلجيكا أنادي أمي باللغة الفرنسية، وقال لي قل «أياها» لأننا ريفيين نحن ريفيين، تحدثت اللغة التي تريدها، لكن تحدثت بالريفية في المنزل، رغم أنك مزداد ببلجيكا تظل ريفي، وهذا حفزني أن أربي أسرتي التي تتكون من زوجة وخمسة أطفال على اللسان الأمازيغي، لأنتم الجيل الرابع من أمازيغ الريف ببلجيكا المتمدن من أجدادي، ولا نعيش في المغرب، وأعرف مهاجرين داخل المدن المغربية لا يعرفون كلمة واحدة باللغة الأمازيغية.

نحن كأمازيغ يجب أن نعرف أن لدينا لغة وثقافة وتاريخ وهوية، وأن اللغة الأمازيغية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية، ونشكر الله على التعدد الثقافي الذي يزرع به المغرب ضمن شمال إفريقيا، لا يمكنني أن أختار بين بلجيكا والمغرب من الأفضل الأول وأبي والثاني أمي، وأحب الإثنين، وأشعر أن هويتي تشكلت من كليهما، الأمازيغية وهويتي ولم أختارها، وأنا فخور بها، وأنا سعيد أن أكون بينكم اليوم، وسعيد من أجل رئيس التجمع العالمي الأمازيغي وزوجته، خاصة فيما يخص تطوير الجريدة بحس أمازيغي وجعلها تغطي ما هو ثقافي اجتماعي وسياسي.

وباعتباري رجل سياسي ببلجيكا التي خصصت برلمان للفلامانيين وآخر للجرمان...، والكل يحب عاصمة بروكسيل، بمعنى يجب أن نعطي لكل

أنتيت خصيصا من أجلهما، لأنهما يدافعان عن الأمازيغية كل من جهته، أحترم كل من يدافع عن ثقافته ويعتبر ذلك واجب يومي، يقوم به إلى جانب مهنته.

أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر وكل المنظمين، والأسرة الملكية وكل مكونات الساكنة المغربية، وكل أمازيغ العالم، أتحدث الآن الكثير من اللغات لكنني أحفظ لسان الريفي، وبهذه المناسبة أكرم والذي الذي علمني على حفظ هويتي، أذكر

ألقى اليوم كلمتي بينكم باللغة الفرنسية، باعتبارها اللغة التي نفهمها جميعا، ومن باب احترام جميع المدعوين والحضور، لكن في الواقع هذا لا يتوافق مع مبادئتي التي تعتمد نشر لغة الأم، خاصة وأن البعض يعتبر أننا مجبرين أن نتحدث بلسان غير الأمازيغية، دون أن يبذلوا أي مجهود للحديث بلغة أمهاتهم، ويجب على الأمازيغ أن يعرفوا أن لهم لغة، ولديهم أرض وثقافة مشتركة، واليوم وبفضل رشيد راحة رئيس التجمع العالمي الأمازيغي وزوجته أمينة ابن الشيخ، والذين



محمد ممد مدير القناة الأمازيغية

الإعلام يلعب دورا مصيريا في مجال النهوض باللغة والثقافة الأمازيغية

أرض الواقع، من بينها إنشاء القناة الأمازيغية التي لعبت دورا مهما في النهوض والتعريف باللغة والثقافة الأمازيغية.

وأوضح أنه رغم ذلك «يجب الذهاب بعيدا بهذا الورش»، داعيا إلى «الإنفتاح على القطاع الخاص مع ضرورة إطلاق قنوات وإذاعات محلية باللغة الأمازيغية بروافدها المتعددة التي لا تنحصر في التعبير الثلاث المعروفة فقط بل باستحضار الروافد الأخرى التي يجب أن تحظى بالأهمية في الإعلام».

وأضاف أن الصحافة المكتوبة لعبت دورا مهما في النهوض باللغة والثقافة الأمازيغية، مشيرا في هذا الصدد إلى جريدة «العالم الأمازيغي» التي كان لها السبق في التعريف بالثقافة واللغة الأمازيغيتين، ودعا في ختام كلمته إلى تكثيف الجهود من أجل الرقي والنهوض بالإعلام الأمازيغي الذي يحتاج في نظره إلى استثمارات كبيرة ومهمة، على اعتبار أن نجاح أي مشروع إعلامي رهين بحجم الاستثمارات والميزانية المخصصة له.



أكد المتحدث، أنه مصيري في مجال النهوض باللغة والثقافة الأمازيغية، موضحا أن «الدولة المغربية قامت بمجهودات مهمة في هذا المجال، وأن أشياء كثيرة تحققت في هذا الإطار، وتم تنزيلها على

عبر محمد ممد، مدير القناة الأمازيغية (الثامنة) على هامش تكريمه في المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم بورزازات، عن تشكراته للمشرفين على تنظيم هذا المؤتمر والقائمين على هذه المبادرة.

واعتبر ممد أن هذه الإلتفاتة هي مناسبة لتكريم جميع الصحفيين والتقنيين والإداريين وكل العاملين الذين يشتغلون بالإذاعة والتلفزة الأمازيغية.

وأشار مدير القناة الثامنة إلى تدخلات بعض الفعاليات الأمازيغية في هذا الملتقى الذي جمع الأمازيغ من مختلف بقاع العالم الذين تحدثوا عن أهمية النهوض باللغة والثقافة الأمازيغية، مسترشدا بالخطاب الملكي بأجدير الداعي إلى الرفع من قيمة الأمازيغية في جميع المجالات.

وقال ممد إن مسؤولية النهوض بالأمازيغية ثابتة وملقاة على أي كان وكيفما كان موقعه الاجتماعي والثقافي والسياسي..

وفيما يتعلق بدور الإعلام في النهوض بالأمازيغية،

Allocution de Riposte Internationale ONG de Défense des Droits Humains



Chers amis de l'Assemblée mondiale Amazighe.

Cher(e)s frères et sœurs .

Cher président Mass Rachid Raha

Azul

Nous nous excusons de n'avoir pas pu être présents à votre dixième Assemblée.

Madame Mansouri Lila que nous avons dépêchée pour prendre part à vos travaux et nous représenter par la même s'est vue refouler à l'aéroport de Paris Orly pour des motifs de raisons sanitaires.

Elle était entre autre chargée de vous délivrer un message de soutien et vous exprimer notre profond attachement au combat que nous partageons à savoir la langue et la culture amazighes.

Nous vous présentons toutes nos excuses de n'avoir pas pu honorer l'engagement pris.

Nous tenons à vous témoigner notre soutien sans réserves pour toutes les actions que vous menez au jour le jour et les perspectives qui en découlent.

Nous tenions aussi à vous exprimer notre solidarité pleine et entière lorsque les moments sont difficiles et nous les savons fort nombreux depuis quelques années.

Et nous mesurons tous les efforts déployés pour enjamber toutes les embûches qui n'en manquent pas.

Notre message de soutien d'encouragements et de reconnaissance se double de celui de la reconnaissance votre démarche s'inscrit en droite ligne dans celui des peuples d'Afrique du Nord Tamazgha.

L'Histoire retiendra l'engagement qui est le votre, auquel nous nous associons sans réserve, permettra aux générations futures de le porter à leur tour, car les sillons que vous creusez seront les fondations solides d'un ensemble Nord-Africain Amazigh.

Ouvrons ensemble pour un Maghreb libre , et pour un espace de libre échange et de libre circulation dans frontières .

Pour que Tamazight prenne pleinement sa place son territoire , et réinventer la nouvelle Numidie .

- Vive Tamazgha Libre .

- Pour un Maghreb des peuples

- Pour une fédération des pays de

Tamazgha .

- vive la fraternité Algero- Marocaine .

Paris le 25 Mars 2022

Allocution de la députée Mariona Illamola Dausa



Bonjour, c'est un honneur d'être ici avec vous, et je le fais en tant que représentant de Junts per Catalunya.

Junts est un parti qui travaille pour l'indépendance de notre pays qu'est la Catalogne. Je suis ici en tant que député du Congrès avec ma collègue María Dantas de l'ERC et nous avons partagé ce que nous voulons vous dire.

Et je vous parle en catalan, ma langue. Une langue interdite par le général Francisco Franco. A cette époque, on ne pouvait pas étudier en catalan, mes parents ne savaient pas l'écrire. Les prénoms catalans ne pouvaient pas être donnés, par exemple, ils devaient me donner María, et après la mort de Franco, j'ai pu le traduire en catalan et c'est Mariona.

Avec la démocratie, il est vrai que la situation de notre langue a changé. Désormais en Catalogne, le catalan et l'espagnol sont co-officiels, mais c'est sur le papier. Car bien qu'il soit co-officiel, il n'est pas utilisé normalement dans les tribunaux ou dans l'administration où l'espagnol continue de prévaloir. On peut vivre en Catalogne sans connaître notre langue, et c'est triste car cela la met davantage en danger.

Et nous, Junts per Catalunya, nous défendons que la seule façon de préserver notre culture et notre langue est d'avoir notre propre État, un état indépendant.

Pour cette raison, le 1er octobre 2017, le gouvernement catalan et la société civile ont organisé un référendum et le oui à l'indépendance a été prononcé à une très large majorité. Non seulement le gouvernement espagnol n'a pas reconnu ce référendum, mais il l'a durement réprimé. Ce jour-là, nous avons été battus pour avoir voté. Plus tard, le gouvernement légitime de Catalogne et deux militants sociaux sont allés en exil et l'autre en prison. Les tribunaux ont condamné des militants à entre 9 et 13 ans de prison et à la disqualification. Ils bénéficient désormais d'une grâce partielle. Les exilés (en Suisse et en Belgique) ont comparu devant la justice de ces pays, et parmi eux se trouve le président Puigdemont qui est actuellement député européen au Parlement européen. Nous voulons juste pouvoir décider de notre avenir en tant que peuple.

Je remercie Rachid et Amina, que j'ai rencontré à Madrid, de nous avoir invités à participer à cette 10ème Assemblée. Je pense que tous les échanges que nous pourrions faire seront très productifs. Ici, bien que nous parlions tous des langues différentes, nous nous comprenons, et nous le faisons parce qu'il y a une volonté de le faire. J'espère que nous aurons de bonnes séances de travail. Merci pour votre aimable et affectueuse hospitalité.

Texte de Chona Del Toro, Présidente de l'Association Azar des Iles Canaries



En ce qui concerne les sessions que vous proposez, nous sommes très intéressés à y assister, car comme je vous l'ai déjà informé, ici aux îles Canaries, nous faisons un travail titanesque pour récupérer la langue de nos ancêtres grâce à l'éducation de base obligatoire pour nos enfants et adolescents, ainsi que comment établir le tiffinagh sur les panneaux de nos rues et autoroutes, mais malheureusement, bien que la distance qui nous sépare ne soit pas si grande, nous sommes toujours une colonie de l'État espagnol et nous n'avons pas les installations pour visiter le continent, qui par nature nous est commun, de sorte que presque tous les vols passent par Madrid, Barcelone ou Paris, ce qui rend

le voyage extrêmement cher, sans compter le nombre d'escales et les temps d'attente que nous devons faire. C'est pourquoi, si l'organisation envisage la possibilité de faire une vidéoconférence via l'une des applications les plus populaires, telles que Zoom, Meeting, streaming vidéo ou toute autre, ainsi que la traduction simultanée en espagnol, nous pourrions participer depuis n'importe quelle île de l'archipel des Canaries.

Nous attendons que vous nous en informiez afin que nous puissions participer et saluer à distance l'Assemblée Mondiale Amazighe.

Un salut cordial des îles Canaries.

Les Amazighs du monde se concertent à Ouarzazate



Par: Dr. Mohamed Chtatou

Cette dixième rencontre mondiale des Amazighs s'est organisée dans le cadre de la Décennie internationale des langues autochtones 2022-2032, lancé par l'UNESCO et l'Instance Permanente des Nations unies pour les questions autochtones, sous le thème de: «Quelles mesures urgentes à prendre pour protéger, revitaliser et promouvoir la langue autochtone dans l'Afrique du Nord et dans le Sahel?».

Les axes de la conférence inaugurale de cette assemblée, dans le contexte des langues autochtones avec référence à la langue Tamazight, ont porté sur les points suivants :

Importance de la langue

La langue joue un rôle de plus en plus important dans le développement, en garantissant la diversité culturelle et la discussion interculturelle, ainsi qu'en stimulant la coopération et en assurant une éducation de qualité pour tous. La Journée internationale de la langue maternelle met en lumière le pouvoir des langues et du multilinguisme pour promouvoir l'inclusion.

En outre, de nombreuses langues autochtones ont fait l'objet d'un linguicide (meurtre de la langue). L'histoire, les cultures et les identités des peuples autochtones sont incarnées et partagées dans leurs langues. Le risque d'extinction linguistique s'accompagne du risque de perdre des siècles d'information, de connaissances traditionnelles, de compréhension de la terre qui nous entoure, et la capacité de transmettre pleinement la culture et les traditions aux générations futures.

Revalorisation des langues autochtones

La revitalisation des langues autochtones est essentielle pour assurer la pérennité et la transmission de la culture, des coutumes et de l'histoire, mais elle est également importante pour faire face à la perte de biodiversité et au changement climatique

Les méthodes les plus courantes utilisées pour protéger la langue :

- La création de ressources enregistrées et imprimées : Les documents enregistrés et imprimés sont essentiels pour préserver le son et le contexte des langues ;
- Enseigner et suivre des cours de langues ;
- Utiliser les médias numériques et sociaux,

et ;

- Insistez pour parler sa langue maternelle.

Pourquoi les langues disparaissent-elles? Au cours des dernières décennies, un ensemble complexe de circonstances a accéléré la disparition des langues autochtones: contacts avec d'autres peuples, décès des locuteurs natifs, changements radicaux dans leur mode de vie, perte de terres, migrations massives, etc.

Approches et stratégies de revitalisation linguistique de Tamazight

La revitalisation d'une langue peut emprunter plusieurs voies, mais elles ne s'excluent pas mutuellement. Un aspect central de la revitalisation d'une langue est la création de nouveaux locuteurs. L'une des voies possibles est que les familles apprennent et transmettent la langue menacée à la maison. Les écoles sont aussi des lieux importants pour l'apprentissage des langues. D'ailleurs, les nids linguistiques et les écoles d'immersion se sont avérés particulièrement efficaces. L'éducation linguistique des adultes est également devenue un élément essentiel de la revitalisation des langues. Sans oublier pour autant, les universités et les méthodes de "démarrage" telles que le programme maître-apprenti qui ont permis d'amener des adultes à un niveau de compétence élevé. Les archives linguistiques ont été utiles pour accéder à la langue, surtout lorsqu'il n'y a plus de locuteurs. La modernisation de la langue est également inévitable, y compris un nouveau vocabulaire et le développement de systèmes d'écriture. Plus important encore, la revitalisation de la langue devrait impliquer une utilisation accrue de la langue, par les locuteurs natifs comme par les apprenants.

Le renouveau linguistique présente des avantages moraux, esthétiques, psychologiques, cognitifs et économiques. Il englobe la justice et l'harmonie sociale, la diversité, l'employabilité et la santé mentale.

Une langue revivifiée est une langue qui, après avoir connu une extinction quasi-totale ou complète en tant que langue parlée ou écrite, a été intentionnellement ravivée et a retrouvé une partie de son

statut antérieur.

Défis à la préservation de Tamazight

Le plus grand défi pour la préservation de la langue et de la culture amazighes est le manque de mise en œuvre. Cela inclut un manque d'enseignants formés qui n'enseignent que tamazight et un manque de ressources matérielles des étudiants et des enseignants.

En outre, il y a une stigmatisation sociale négative attachée à Tamazight qui doit être éliminée dans un effort conscient et une disparité entre les recherches qui ont été effectuées par des institutions et les mesures de mise en œuvre qui ont été prises par les différents pays de l'Afrique du Nord.

En dehors des questions de ressources et d'accessibilité, il y a ceux qui sont complètement opposés à l'enseignement de Tamazight. Ces opposants avancent l'argument suivant : les pays de Tamazgha ont déjà un paysage linguistique complexe avec des étudiants apprenant le Fusha (Arabe standard) et le français et que s'il est nécessaire pour les étudiants d'apprendre une troisième langue, ce devrait être une langue globale comme l'anglais.

De plus, beaucoup de ceux qui sont contre l'enseignement de Tamazight croient qu'elle n'a aucune valeur fonctionnelle réelle et qu'elle n'est incluse dans le programme d'études qu'à titre symbolique.

Bien que la langue amazighe ait été reconnue par certains états d'Afrique du Nord, il est également important de se rappeler que ces états peuvent utiliser la reconnaissance comme un outil politique et comme un moyen de maintenir la paix et le soutien aux régimes pendant les périodes d'instabilité.

Par conséquent, bien que les gouvernements aient pu inclure l'amazighité dans la constitution, il ne s'agissait peut-être pas d'un simple acte de bonne volonté, mais d'un geste soigneusement calculé pour conserver le soutien de la population amazighe dans une période d'instabilité dans toute la région nord-africaine.

Développer l'éducation dans Tamazgha

L'importance de l'éducation a été soulignée par un certain nombre de conventions

internationales, notamment la Déclaration universelle des droits de l'homme et le Programme d'action de la Conférence internationale sur la population et le développement de 1994. La quatrième conférence mondiale sur les femmes, qui s'est tenue à Pékin en 1995, a reconnu que l'alphabétisation des femmes était essentielle pour leur permettre de participer aux décisions de la société et d'améliorer le bien-être des familles. En outre, les Nations Unies ont défini les Objectifs du Millénaire pour le développement (OMD), qui comprennent des objectifs d'amélioration de l'éducation, d'égalité des sexes et d'autonomisation des femmes. Les OMD soulignent le rôle essentiel de l'éducation dans la construction de sociétés démocratiques et la création des bases d'une croissance économique soutenue. Même La Banque Mondiale a publié un rapport où il déclare qu'il est essentiel de fournir aux enfants une instruction dans la langue qu'ils parlent au foyer pour éliminer la pauvreté des apprentissages (www.banquemondiale.org/fr/news/press-release/2021/07/14/teaching-young-children-in-the-language-they-speak-at-home-is-essential-to-eliminate-learning-poverty).

L'éducation contribue directement à la croissance du revenu national en améliorant les capacités productives de la main-d'œuvre. Une étude récente portant sur 19 pays en développement, dont l'Égypte, la Jordanie et la Tunisie, a conclu que la croissance économique à long terme d'un pays augmente de 3,7% par année d'augmentation du niveau moyen de scolarisation de la population adulte.

L'éducation est donc une stratégie clé pour réduire la pauvreté. Selon le Fonds des Nations Unies pour la population -UNFPA-, les pays qui ont fait des investissements sociaux dans la santé, la planification familiale et l'éducation ont une croissance démographique plus lente et une croissance économique plus rapide que les pays qui n'ont pas fait de tels investissements.

En outre, les avantages de l'éducation des femmes pour l'autonomisation des femmes et l'égalité des sexes sont largement reconnus :

Lorsque l'éducation des femmes augmente, la fécondité, la croissance démographique et la mortalité infantile et juvénile diminuent et la santé des familles s'améliore.

L'augmentation de la scolarisation des filles dans le secondaire est associée à une augmentation de la participation des femmes à la main-d'œuvre et de leur contribution au revenu du ménage et au revenu national.

L'augmentation de la capacité de gain des femmes a, à son tour, un effet positif sur la nutrition des enfants.

Les enfants - en particulier les filles - de mères instruites sont plus susceptibles d'être scolarisés et d'avoir un niveau d'instruction plus élevé.

Les femmes éduquées sont plus actives politiquement et mieux informées de leurs droits légaux et de la manière de les exercer.



〇。Λ ΣΛΟ∶ X †ΣΠ。Π† 〇Λ
 †。ΛΠ〇。Π† Σ〇。ΠΓ。〇Λ।:
 Γ。〇。〇 Γ∶ΛΓΓ。〇Λ Θ∶ΛΦ。|,
 Γ。〇。〇 Γ∶ΛΓΓ。〇Λ ΠΠ〇。∫。〇Σ,
 Γ。〇。〇 Ζ〇。〇。∶Λ Π∫。〇。Γ。Σ.

+oΘCΨ%O+ +oIoC%O+ I +ΛHΘo

+oCoЖΣΥ+

[illegible][illegible]

Λ ξοϞηο|| Λ ξ|οϞοQ| Λ
 ξCεϞε||, +οCϞYο+ +οCοο+
 X +Ϟο.ο|ξ| Λ ξοϞϞο+| X
 +Cο.οο.ξ||οXCξ, +οCϞYο+
 +οCοο+ ξ ξοXοC ξCεϞε||,
 +οCϞYο+ +οCοο+ ξ οοYη,
 +οCϞYο+ +οCοο+ ξ
 οCξ.οοE, +οCϞYο+ +οCοο+
 ξ οοοο. οCϞξY, +οCϞYο+
 +οCοο+ ξ +ηYο+ +Cο.ϞξY+
 +οZθο+ Λ +ο+οοο+,
 +οCϞYο+ +οCοο+ ξ οοοο
 οCϞξY, +οCϞYο+ +οCοο+
 ξ οCϞXο|, +οCϞYο+ +οCοο+
 ξ οΛοοϞ οCXοο.

ዐ.ለ ኃይለ ገብረ | ሪፖርተር
 ለዐ ገብረ | ጽሑፍተኛ | ግልጽ
 ማለፊያ | ተግባራዊ ተግባር ለ 4
 ዓመት 2022.03 ዓ.ም
 ሪፖርተር 2022.

+ΘΗ%ΧΗ% +ΣΖΙΣ+ Θ Π.ΘΘ
 οΧΟ.ΥΗ.Ι Ι %ΣΖΧ%Ι



𐤆𐤊𐤇𐤍𐤏 𐤇𐤋𐤍𐤏 | 𐤕𐤆𐤊𐤆𐤕 𐤏
 𐤏𐤏𐤏 𐤍𐤔𐤏𐤍𐤏 | 𐤇𐤌𐤔𐤇𐤏 𐤏
 𐤇𐤏𐤌𐤏 | 𐤆𐤊𐤇𐤏𐤏 𐤆𐤌𐤔𐤇𐤏
 𐤆𐤌𐤔𐤇𐤏𐤏 𐤔 𐤇𐤏𐤏 25 𐤋 26 𐤋
 27 𐤌𐤏𐤒𐤔 𐤏 𐤔 𐤇𐤌𐤏𐤏 𐤏𐤍𐤔𐤇𐤏
 𐤌𐤔𐤇𐤌𐤏 𐤔𐤔𐤏 𐤋𐤋𐤆.

ሂጻ፡ ጾርላጽጸጋ፡ ለገጠ፡ ስገጥ፡
 ተ፡ጸጋ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡
 ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡
 ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡ ጸ፡

ተርጾታችን ላይ የሚከተለው ዓመት
የተዘጋጀው በፊት ነው።
በዚህ ዓመትም የተዘጋጀው
በፊት ነው።

[illegible]

AMAZIGH LE MONDE

الأمازيغي العالم ⵎⴰⴷⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵙⴻⵎⴰⵢⵔ
Amadalpresse

°C°E°H °C°XΣY

www.amadalamazigh.press.ma

ⵙⴻⵎⴰⵢⵔ ⵉⵎⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ
زوروا الموقع الإلكتروني لجريدتكم «العالم الأمازيغي»

Consultez votre journal électronique «Le Monde Amazigh»

ⵙⴻⵎⴰⵢⵔ ⵉⵎⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ
بالعربية En Arabe

www.amadalamazigh.press.ma

ⵙⴻⵎⴰⵢⵔ ⵉⵎⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ
بالأمازيغية En Tamazight

www.amadalamazigh.press.ma/tamazight

ⵙⴻⵎⴰⵢⵔ ⵉⵎⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ
بالفرنسية En Français

www.lemondeamazigh.com
www.amadalamazigh.press.ma/fr

ⵙⴻⵎⴰⵢⵔ ⵉⵎⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ
تابعوا آخر الأخبار على موقعنا على الفايسبوك

Visitez et faites visiter notre page Facebook

www.facebook.com/Amadalpresse

ⵙⴻⵎⴰⵢⵔ ⵉⵎⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵙⴰⵏ
اقرأوا جريدتكم الشهيرة «العالم الأمازيغي» صوت الإنسان العر

LISEZ ET FAITES LIRE VOTRE JOURNAL MENSUEL « LE MONDE AMAZIGH » LA VOIX DES HOMMES LIGÉS



www.amazigh.press

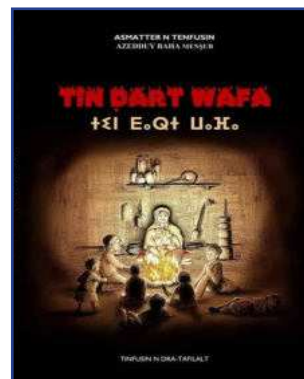
www.amazigh.press

Amadapresse

Amadapresse

Amadapresse

Ya  a i	Yab  b پ	Yag  g گ	Yag ^w  g ^w گ ^w	Yad  d د	yaḍ  ḍ ض
Yey  e	Yef  f ف	Yak  k ک	Yak ^w  k ^w ک ^w	Yah  h ه	Yah  ḥ ح
Yae  ε ع	Yax  x خ	Yaq  q ق	Yaj  i ي	Yi  j ج	Yal  l ل
Yam  m م	Yan  n ن	Yu  u و	Yar  r ر	Yaṛ  ṛ ر	Yay  γ غ
Yas  s س	Yaṣ  ṣ ص	Yac  c ش	Yat  t ت	Yaṭ  ṭ ط	Yaw  w و
Yay  y ي	Yaz  z ز	Yaz  ẓ ژ	 TIFINAGH		



Λο. ΣΘΘΟΟοκ %ΧΟοΠ Θ
 †ΣΟο† | †|Θο.Ε† †ο.ΓΥΟΣΘΣ†
 †ο.Γο.γ|%† | ΣΘ†ο.γ| | 8
 Γ%†ο.|ΘΣΟ 2021/2971

tout en réitérant sa demande de libération de tous les détenus de la contestation du «Hirak Rif», qui restent en prisons, pour clore une fois pour toute ce dossier, et de satisfaction du dossier revendicatif des populations du Rif et l'arrêt de la spoliation des terres collectives des tribus amazighes marginalisée.

En ce qui concerne la République d'Algérie:

L'Assemblée Mondiale Amazighe exige aux autorités algériennes, et plus concrètement aux généraux militaires, qui détiennent le vrai pouvoir, la remise immédiate en liberté et sans conditions de tous les détenus politiques et de mettre fin à toutes les formes d'intimidation, de harcèlement judiciaire, de criminalisation et d'arrestation ou de détention arbitraires à l'encontre des journalistes, des blogueurs, des défenseurs des droits de l'homme, des avocats, des manifestants et de tous les militants notamment kabyles accusés à tort d'appartenance à un mouvement terroriste en l'occurrence le Mouvement pour l'autodétermination de la Kabylie (MAK) sans que ne soit retenue contre ce mouvement la moindre action terroriste.

L'Assemblée Mondiale Amazighe exige, également, des autorités algériennes de répondre immédiatement à toutes les revendications légitimes et démocratiques du «Hirak d'Algérie».

L'Assemblée Mondiale Amazighe exige à ces plus hautes autorités militaires algériennes à garantir une reddition de comptes et un contrôle démocratique et en l'occurrence la subordination effective de ces derniers à une autorité civile légalement constituée, et à faire en sorte que le rôle de l'armée, qui devrait être redéfini dans une nouvelle Constitution populaire soit explicitement limité aux questions touchant à la défense nationale. Et d'organiser par conséquent, d'immédiates et transparentes élections présidentielles et législatives. Sans oublier de revenir à la reprise des relations diplomatiques et économiques avec le Royaume du Maroc, et de procéder à l'ouverture des frontières avec lui; et d'arrêter sur le champ le terrorisme d'Etat qu'il sème contre le peuple algérien et les peuples de la région, en l'occurrence au Sahel.

En ce qui concerne la République de Libye:

L'Assemblée Mondiale Amazighe demande aux Nations-Unies et à l'Union Européenne de faire plus de pressions pour que les «mercénaires étrangers» quittent le territoire libyen et de faire participer activement les Amazighes dans les pourparlers qu'elles parrainent pour trouver une solution consensuelle et participative à la paix dans la Libye post-révolutionnaire;

L'Assemblée Mondiale Amazighe demande la promulgation d'une nouvelle charte constitutionnelle démocratique et inclusive, à la suite de l'échec des élections du 24 décembre dernier; et qui décrète un Etat fédéral permettant au peuple libyen de s'autogérer et de conserver ses spécificités dans le cadre d'une démocratie participative;

L'Assemblée Mondiale Amazighe affirme son soutien aux Amazighes de Libye, et au Haut Conseil des Amazighs de Libye, de leur ferme position de boycotter toute consultation électorale, qu'elle soit présidentielle ou législative, tant que la réforme du texte constitutionnelle ne reconnaisse pas officiellement la langue et l'identité amazighes au sein de la nouvelle Lybie;

En ce qui concerne les Touarègues d'Azawad et de Niger:

L'Assemblée Mondiale Amazighe condamne avec toute ses forces les abjectes crimes commis par les groupes terroristes à l'encontre des populations civiles dans la région de Sahel des trois frontières, et plus

particulièrement à Azawad et demande à la communauté internationale d'intervenir en urgence afin de stopper ce nettoyage ethnique.

L'Assemblée Mondiale Amazighe affirme que la clé de la stabilité dans la région du Sahel et du Grand Sahara, devrait dépasser les Accords d'Alger, et de se pencher sérieusement à octroyer à la région de l'Azawad une autonomie politique, qui permettrait à la population locale de s'autogérer, dans le cadre d'un Etat malien civil, fédéral et pluriel.

L'Assemblée Mondiale Amazighe condamne vigoureusement, les propos du nouveau Président Nigérien, M. Bazoum Mohamed, qui affirme vouloir «combattre l'irrédentisme Touareg», comme l'avait fait son prédécesseur, une façon de stigmatiser à nouveau les Imazighen du Niger. De tels propos relèvent du temps colonial, et on connaît les conséquences de tels propos sur la Paix Sociale.

L'Assemblée Mondiale Amazighe demande incessamment aux ONG amazighes et des droits humains de se solidariser avec les communautés «Imouhar» et d'appeler l'attention des organisations et institutions internationales de s'impliquer à assurer la défense et la sécurité des populations civiles.

En ce qui concerne les Amazighes de la Diaspora des pays européens:

L'Assemblée Mondiale Amazighe demandent aux citoyen-ne-s amazighes des pays de l'Union Européenne et d'Amérique du Nord, d'entreprendre plus d'actions à l'égard de la sensibilisation à leurs caractéristiques identitaires et linguistiques et de protester activement d'être traités comme des «Arabes», venus du Golf arabe et non comme des Amazighes venus d'Afrique du Nord.

L'Assemblée Mondiale Amazighe demande aux gouvernements des Etats de l'Union Européenne (UE) et à leurs institutions diplomatiques de Tamazgha à s'impliquer dans la Décennie Internationale des langues autochtones 2022-2032 et à collaborer avec l'UNESCO afin de revaloriser, urgemment, la langue, la culture et l'identité amazighes, en l'enseignant aux enfants de la diaspora qui constituent la majorité absolue des émigrés dans les pays européens d'origine du sud de la Méditerranée et de l'intégrer au sein de leurs centres culturels et éducatifs accrédités dans les pays de Tamazgha.

L'Assemblée Mondiale Amazighe insiste pour que l'identité et la langue amazighes soient prises en considération par les gouvernements européens dans leurs politiques d'intégration et programmes éducatifs relatifs aux enfants des communautés émigrés, de même au niveau de sa politique étrangère et de ses relations avec les Etats d'Afrique du Nord; et ce afin de freiner la radicalisation salafiste des jeunes issues de ladite émigration nord-africaine.

En définitive, l'Assemblée générale des Amazighs du monde à Ouarzazate a permis le renouvellement des structures d'AGRAW AMADLAN AMAZIGH (AMA), en élisant un nouveau Bureau Confédéral et un nouveau Conseil Confédéral, pour le prochain mandat 2022-2026/2972-2976.

Conformément à ses statuts, l'Assemblée Générale a été présidée par Mme. Souad Benkachouh, et les travaux ont donné lieu à la présentation du rapport moral et du rapport financier pour la période de 2018-2021/2968-2971. Après discussion et validation des rapports précités, l'Assemblée Générale a conduit à l'élection du président, en reconduisant M. Rachid Raha à l'unanimité dans son poste de président de l'ONG et en lui faisant confiance pour former les membres du nouveau Bureau Confédéral. Cela étant, l'Assemblée Générale élit les membres du

Maria A. Trujillo, la Conseillère de l'éducation de l'ambassade espagnole envisage d'enseigner la langue amazighe dans les centres éducatifs espagnols du Maroc



J'exprime ma gratitude à tous les représentants du peuple amazigh – en tant que gardiens de sa langue – qui participent à cette Assemblée, tant les représentants des institutions nationales qu'internationales...

La Consejería de Educación est le service de l'Ambassade d'Espagne chargé des relations avec le Maroc dans le domaine de l'éducation, et en particulier la diffusion de la langue et de la culture espagnoles dans le système éducatif du pays, agissant, en ce sens, dans le cadre plus général de l'Action éducative espagnole à l'étranger.

Dans ce travail, nous voulons souligner les excellentes relations de coopération dans le cadre linguistique et éducatif et la coordination entre les institutions espagnoles et marocaines. Signalons, dans cette lignée, l'intérêt croissant des familles marocaines pour le système éducatif espagnol, ce qui a conduit à une augmentation constante de la demande d'élèves dans les 11 établissements scolaires appartenant à l'Etat espagnol au Maroc.

En ce qui concerne les références juridiques, qui tentent de refléter la diversité présente à la fois dans le Royaume du Maroc et dans le Royaume d'Espagne, je dirai ceci: Premièrement, il existe toute une série d'accords et de traités internationaux signés entre les deux pays dans le domaine de la coopération internationale, selon lesquels «chaque Partie promeut l'enseignement et la diffusion de la langue, de l'histoire et de la civilisation du pays de l'autre Partie dans ses programmes éducatifs officiels (...)»...

Le contexte général est celui d'un changement de paradigme au niveau international (textes de l'UNESCO ou du Conseil de l'Europe) concernant la reconnaissance des droits linguistiques et de la pluralité linguistique. Nous parlons de deux pays, l'Espagne et le Maroc, le Maroc et l'Espagne, dont les sociétés sont multilingues. Chacun, selon ses particularités, ouvre depuis longtemps la voie à la reconnaissance de sa diversité

En ce sens, l'Espagne a fait de grands progrès dans la reconnaissance de son multilinguisme depuis le début de la phase démocratique.

En premier lieu, environ 40% de la population espagnole vit sur des territoires où il existe deux langues co-officielles (ou trois en Catalogne, dont l'aranais), reconnues depuis la Constitution de 1978. Comme vous le savez, il y a aussi un débat actuel qui est en train de percer sur la reconnaissance de la langue asturienne dans les Asturies, de l'arabe à Ceuta et de la langue rifaine à Melilla...

Finalement, l'action éducative espagnole à l'étranger est représentée dans 47 pays du monde à travers différents programmes, dont le CTEE. Au Maroc nous avons 11 CTEE (sur 17), de Nador à El Aaiún, dans lesquels l'enseignement est dispensé de 13 à 17 ans et où les cours sont dispensés en arabe, français, anglais, la langue véhiculaire est l'espagnol et se parle aussi en dialecte Darija. Nous promouvons et diffusons également la langue et la culture espagnoles.

Au Maroc et avec l'arrivée du monarque actuel en 1999, on assiste à une évolution des politiques de gestion de sa diversité, orientées vers une reconnaissance de la pluralité linguistique et culturelle du pays, incarnée dans la Constitution de 2011 et dans les mesures qui venir prendre la défense de la langue tamazight. Que pouvons-nous faire pour les Amazighs de l'action éducative espagnole au Maroc, dans nos centres éducatifs?

En premier lieu, nous allons intégrer cette langue dans la signalétique du Ministère de l'Education et des centres éducatifs espagnols au Maroc.

Dans un second temps, nous étudions la meilleure manière d'introduire l'enseignement de cette langue (ou démarrer une expérience pilote, avant d'envisager sa généralisation dans toutes les écoles d'espagnol au Maroc, en respectant les dispositions de la loi-cadre marocaine 51.17, du 19 août 2019) dans les deux centres dont la population est majoritairement locutrice du même dans sa variante rifaine: l'IE Lope de Vega à Nador et l'IE Melchor de Jovellanos à Alhucemas. L'argument est que la meilleure façon de défendre une langue est de l'enseigner et de l'utiliser.

Conseil confédéral.

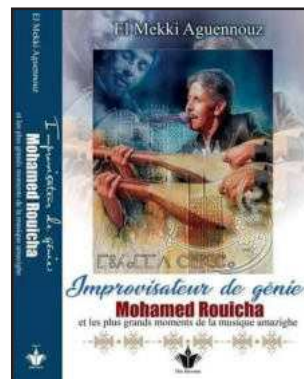
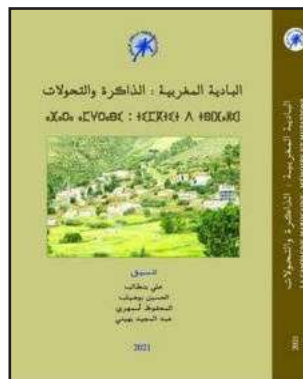
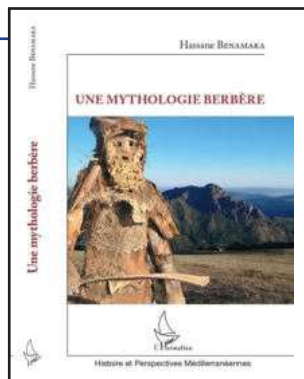
Ainsi, le nouveau Bureau Confédéral est, désormais, composé comme suit:

- M. Rachid Raha, président de l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA);
- M. Dr. Mimoun Charqi, Président d'honneur et chargé des affaires juridiques;
- M. Hassan Douhou, Président délégué pour la France;
- Mme. Salwa Gharbi, Présidente déléguée pour l'Espagne et la Catalogne;
- M. Sekouti Khoudir, Président délégué pour l'Algérie;
- Mme. Amina Ibnou-Cheikh, Présidente déléguée pour le Maroc;
- Mme. Belkiss Al Ansari, Présidente déléguée pour les Touaregs d'Azawad
- M. Seydou-Kaocen Maiga, Président délégué pour les Touaregs de Niger
- M. Hamma Ag Mahmoud, Président délégué pour la Mauritanie
- Mme. Touria Abarkani, Secrétaire général

et représentante en Allemagne;

- M. Montacer Ahouli, Secrétaire général adjoint;
- M. Mhamed Bihmedn, Trésorier général
- M. Aissa Akaoui, Trésorier général adjoint;
- M. Alhousseini Ag Chekhou, Ambassadeur itinérant de la Culture Touarègue.

Un comité préparatoire est constitué, sous la coordination de Mme. Rachida Imerzigue, pour la création de l'antenne marocaine de l'Assemblée Mondiale Amazighe-Maroc, selon la jurisprudence marocaine. De même, M. Hassan Douhou se chargera de renouveler les instances de l'antenne française de «Assemblée Mondiale Amazighe-France (AMAF)». La nouvelle direction se penchera, cette année et dans les années à venir, à la création d'autres antennes en Tamazgha et au sein des pays d'Europe, et en commençant par la représentativité de la Libye, de Tunisie et des Îles Canaries.



DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISSN: 1114 - 1476 - N° 255 / AVRIL 2022 - ٢٥٥٥ 2972 - PRIX: 5 DH

L'Assemblée Mondiale Amazighe demande aux ONGs de s'impliquer activement dans la stratégie de la Décennie Internationale des langues autochtones 2022-2032

L'ONG internationale de défense des droits du peuple amazighe, AGRAW AMADLAN AMAZIGH, dite Assemblée Mondiale Amazighe (AMA), en collaboration avec le journal «Le Monde Amazigh», l'Association «Tarwa n-Tiniri», pour le Développement et l'Art, et en coopération avec la Fondation allemande Friedrich Naumann pour la Liberté, a organisé la dixième assemblée générale des Amazighs du monde, dans le cadre de la Décennie internationale des langues autochtones 2022-2032, et sous le thème de «Quelles mesures urgentes à prendre pour protéger, revitaliser et promouvoir la langue autochtone des peuples d'Afrique du Nord et du Sahel?», dans la région marocaine d'Oued Draâ-Tafilalet, à la ville de Ouarzazate - Commune de Tarmigte, du 25 au 27 mars 2022/2972.

Etaient présents des militant-e-s, des représentants municipaux, des personnalités amazighes et des délégués des associations et ONG amazighes des pays d'Afrique du Nord et de la Diaspora européenne, ainsi que certaines personnalités des pays européens et des représentants de certains peuples amis tels les catalans (représenté par Mme. Maria Dantas d'ERC & Mme. Mariona Illamola Dausa de Junts Per Catalunya (Catalans), les kurdes (représenté par M. Ibrahim Hekmat), et des membres des familles de la Résistance et de l'Armée de Libération Nationale marocaine (ALN) tels M. Khalil Messaadi, Khadarito Mohand Hamouti, Dr. Mohamed Chtatou, Mme. Amina Ibnou-Cheikh, et algérienne tel M. Hicham Aboud...

L'Assemblée Mondiale Amazighe remercie profondément tou(te)s les participant-e-s de Tamazgha et d'Europe, les autorités municipales et provinciales, et plus particulièrement le député et maire de la commune de Tarmigte, M. Youssef Chiri, qui ont contribué activement à la grande réussite et au bon déroulement de cette 10ème assemblée générale des Amazighs du Monde, caractérisée par une ambiance encore plus fraternelle, conviviale et constructive par rapport aux précédentes éditions.

Ladite assemblée a commencé par l'allocution du président sortant Rachid Raha, le mot des organisateurs et des responsables des ONG invitées à l'inauguration, l'hommage à des personnalités amazighes (Mme. Belkiss Al Ansari, présidente de la Fondation Mohamed Ali Ag Ali Taher Al-Ansari; M. Hamma Ag Mahmoud, ex-ministre (touarègues), M. Mohamed Mamad, directeur de TV8-TAMAZIGHT, M. Brahim Akdime du Maroc, M. Ali Ait Djoudi, président de Riposte International d'Algérie), Nouri Nemri de Tunisie), M. Mohamed Masoud Gnan de Libye et M. Fouad Ahidar, président de parlement bruxellois de la diaspora. Elle s'est suivie de la diffusion du documentaire du jeune réalisateur Redouane Harbal: «La langue de ma mère», réalisé par RTBF belge en coproduction avec la SNRT et en collaboration avec l'UNESCO. Après, l'allocution de la conseillère de l'éducation

de l'Ambassade d'Espagne, l'ex-ministre Mme. Maria Antonia Trujillo Rincon sur l'initiative d'intégration de la promotion de la langue amazighe au sein des centres espagnols au Maroc, l'anthropologue et linguiste de l'Université Internationale de Rabat, Dr. Mohamed Chtatou, a offert une conférence inaugurale sur le thème de «Promouvoir, protéger et revitaliser la langue amazighe».

À la suite de ses travaux, l'Assemblée Mondiale Amazighe demande à ses membres de renforcer le réseau associatif et de mobiliser, le plus possible, les ONG et la société civile, ainsi que les formations politiques pro-amazighes, et ce, afin de défendre plus activement les droits et intérêts du peuple amazigh et des communautés amazighophones des pays de Tamazgha et de la diaspora euro-nordaméricaine, et de s'impliquer activement dans la stratégie de la Décennie Internationale des langues autochtones 2022-2032, d'une part. Et d'autre part, de faire un travail pédagogique en faveur d'une politique de la régionalisation fondée sur un pouvoir d'autonomie des régions tel formulé par notre «Manifeste de Tamazgha» à l'assemblée générale de Tiznit en 2013/2963 (http://amamazigh.org/wp-content/uploads/2018/10/AMA_MANIFESTE-DE-TAMAZGHA_5-langues.pdf); A cet effet, l'Assemblée Mondiale Amazighe salue profondément la position du gouvernement fédéral d'Allemagne de M. Olaf Scholz et de la récente décision du gouvernement espagnol de Pedro Sanchez par rapport à la résolution du conflit au Sahara Amazigho-marocain, qui s'encadre parfaitement dans le projet pan-amazighe de Manifeste de Tamazgha.

En relation au rythme de changements politiques qui touchent aux intérêts du peuple amazigh et des communautés amazighophones, au sein des Etats de Tamazgha et dans le cadre de la dégradante situation des droits humains, l'Assemblée Mondiale Amazighe, déclare et revendique ce qui suit:

Concernant le Royaume du Maroc:

L'Assemblée Mondiale Amazighe salue le désir de volonté politique du nouveau gouvernement marocain, surgit des dernières élections législatives du 8 septembre 2021/2971, de prendre au sérieux le dossier amazigh et de lui avoir dédié, en conséquence, un budget annuel. L'Assemblée Mondiale Amazighe demande l'application des lois relatives à la mise en œuvre du caractère officielle de l'amazighe et comme urgence, de généraliser l'enseignement de la langue amazighe dans le préscolaire et dans l'enseignement primaire, et de nommer une personnalité qui maîtrise fort bien le thème de la normalisation et standardisation de la langue amazighe à la tête du Conseil National des langues et de la culture marocaine.

L'Assemblée Mondiale Amazighe insiste sur la reconnaissance du calendrier et de nouvel an amazigh et rappelle sa revendication de changement de l'appellation discriminatoire du «Maghreb arabe» en «Grand Maghreb»,

Pourquoi une fondation allemande s'engage pour la cause amazighe?



Chers ami(e)s et membres de l'Assemblée Mondiale Amazighe,

Mesdames et Messieurs,

La Fondation Friedrich Naumann pour la Liberté est un partenaire fier de l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA). Ce partenariat, qui perdure déjà depuis 2014, n'est pas seulement construit sur la couleur bleue que partage notre fondation avec les peuples Amazighs, mais surtout sur des valeurs intrinsèques innées dans l'esprit de chacun.

Aujourd'hui, je vous parlerai de trois éléments qui lient fortement les «hommes libres» avec la Fondation pour la liberté.

Notre fondation, créé en 1958 après l'échec de la démocratie et la société civile allemande pendant la dictature du troisième Reich, a pour mission de réaliser la vision de son éponyme: mettre à disposition des citoyens une plateforme sociétale pour promouvoir l'éducation civique et faciliter le dialogue et le débat politique. Cette même idée se trouve déjà depuis des siècles dans la culture amazighe sous le titre «Agraw» (plus connu sous le nom grec Agora). L'AMA et notre fondation ont cette ambition en commun, c'est des Agraws modernes.

Quelques années après sa création, la fondation pour la liberté commençait à étendre sa mission à l'étranger avec le Maroc étant en 1969 le deuxième pays à l'accueillir. Le premier fruit de l'établissement au Maroc était l'Institut Supérieur de l'Information et de la Communication (ISIC), lancée à l'initiative du ministère de la communication et étant jusqu'aujourd'hui une preuve de la collaboration étroite et fructueuse entre le gouvernement

marocain et notre organisation. Depuis, nous nous engageons dans une multitude de projets avec les institutions étatiques et la société civile. Pourtant, nous pouvons compter dans tous ces projets sur des partenaires marocains qui démontrent une volonté impressionnante de s'engager pour leur cause et une capacité vive de mobiliser les bonnes personnes. C'est pourquoi l'AMA se veut l'un des meilleurs exemples d'un partenariat fructueux et constructif, qui favorise la pérennité du travail de la fondation au Maroc.

Vous, chers amis et membres d'AMA, militez pour la valorisation de votre culture, votre langue et votre identité amazighes. Cet engagement contribue à la reconnaissance et l'appréciation de la diversité de la société marocaine et bénéficie conséquemment aussi à d'autres groupes défavorisés et marginalisés. C'est pour cette raison que la mission d'AMA s'aligne parfaitement avec la vision de notre fondation et ses partenaires marocaines: la promotion de la liberté individuelle dans une société ouverte.

Je tiens à féliciter l'AMA pour l'organisation de cette 10ème Assemblée Mondiale et à remercier tous les militants qui ont voyagé de loin pour y assister. Je vous souhaite bon courage pour les débats et délibérations des prochains jours et plein de réussite dans votre ambition noble de promouvoir l'amazighité.

Sebastian Vagt

Directeur de la Fondation Friedrich Naumann pour la Liberté au Maroc

(Texte dédié à Madame Zahira, qui m'a posé lors du congrès la question pourquoi une fondation allemande s'engage pour la cause amazighe).

الأميرة بلقيس الأنصاري تقدم لمحة عن الأمير محمد علي أك الطاهر الأنصاري في المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم

الأنصاري تمسك بمغربية الصحراء ورفض سياسة الاضطهاد والتطهير ضد شعب الطوارق

الاستقلال، تخلى عن الجنسية الفرنسية وأخذ الجنسية المغربية بالسفارة المغربية بالسعودية. ومنذ ذلك الحين، جعل الأمير محمد علي مسألة مغربية صحراء تمبوكتو، أمرا محسوما خاصة أن روابط البيعة والولاء بين سكان المنطقة وملوك وسلطان المغرب، ظلت قائمة طوال العهود الماضية.

واستطردت المتحدث في معرض مداخلتها «من المواقف الشجاعة التي عرفت عنه رفضه التام انضمام شعب الطوارق إلى ما يسمى دولة مالي وتشبته الدائم بروابط البيعة والولاء التي كانت بين سكان تمبوكتو والملوك المغربية».

«أما علاقة الطوارق بالملكة المغربية، فهي ضاربة جذورها في أعماق التاريخ لاعتبارات متعددة وكثيرة تاريخية ودينية وثقافية منذ قرون مضت ستبقى عالقة في أذهان شعب الطوارق. واليوم يوجد في المغرب العديد من الطلبة الذين يتابعون دراستهم في الجامعات المغربية وفي تخصصات شتى مما يؤكد الاهتمام الكبير والعناية الفائقة التي يوليها المغرب ملكا وحكومة لأبناء الطوارق من أجل التحصيل العلمي والاستفادة من التجربة المغربية.. كما يتواجد بالمغرب اليوم العديد من الطوارق الذين استقدمهم الأمير محمد علي الأنصاري معه في سنوات السبعينات. وقد توفي الأمير محمد علي الأنصاري، رحمه الله في صيف 1994 وقبره موجود بمدينة تمارة ضواحي مدينة الرباط».

وانطلاقا من هذا التاريخ الحافل للمجاهد الكبير، تضيف «قررنا تأسيس هذه المؤسسة التي تحمل اسمه، والتي نسعى من خلالها إلى العمل على مساعدة الطوارق في مزيد من الاندماج داخل نسيج المجتمع المغربي وتأهيلهم ومتابعة أخبارهم بالمغرب وبالأحرار».

كما نسعى من وراء تأسيس هذه المؤسسة، وفق رئيسة المؤسسة، إلى جمع الوثائق والمعلومات التي تتعلق بتاريخ الطوارق، والقيام بالدراسات وتشجيع البحث في الميدان الثقافي وتاريخ الطوارق، والتعاون مع كل المنظمات الوطنية أو الدولية ذات الأهداف المماثل، مشيرة إلى أن المؤسسة لن تتردد كذلك في إعانة المحتاجين، والمساهمة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية، وتنظيم ندوات ومؤتمرات ولقاءات ثقافية، تهم الطوارق بالمغرب وخارجه».



15 يوما في العاصمة الرباط ينتظر لقاء الملك، عاد إلى السعودية ثم إلى المملكة الليبية؛ إلا أن الملك السنوسي أمره بالمغادرة بسبب جنسيته المغربية، حاولت الحكومة المالية إغرائه بكل الطرق للتخلي عن موافقه، إلا أنه رفض وتشبث بالانضمام إلى أصلنا المملكة المغربية، فجدد البيعة باسم بلاده في كتاب وأرسله إلى جلالة الملك، فكان جواب المغفور له محمد الخامس أنذاك: «لا يسامح ولا يصالح ولا يتخلى عن شبر من الأرض كانت في حكم المغرب فيما مضى».

بعد ذلك، تضيف الأميرة بلقيس الأنصاري «كونت فرنسا اتحاد ما سمته باتحاد مالي ومنعت بلاد الطوارق من التصويت لرغبة الاستعمار، إلا أن الأمير أك الطاهر الأنصاري رفض كل رغبات الاستعمار التي حاولت أن تفرقنا مع المغرب، فكتب حينها في الجرائد ولجميع الدول ضد الاستعمار الذي قطع عن المغرب الذي هو أصلنا ونحن جزء منه».

وأردفت المتحدث: «لما بلغ إلى علمه، رجوع الملك محمد الخامس من المنفى وتحصل المغرب على

المقهور والمضطهد في الصحراء الكبرى».

«في سنة 1962 وبعد نشوب حرب الرمال بين المغرب والجزائر تدخلت الدولة المالية برئاسة موديبوكيتا للوساطة بين البلدين لإنهاء هذا النزاع شريطة أن يتم تسليمها كافة الزعماء الطوارق المتواجدين على أراضيهم ومن بينهم الأمير محمد علي الأنصاري الذي كان يعيش في المغرب في ضيافة ملكها آنذاك الحسن الثاني رحمه الله. فتحقق لمالي ما كانت تتمناه فألقي القبض على الأمير محمد علي وسلم للجزائر الذي سلمته هي أيضا لمالي ليتم إيداعه السجن قضاها فيها ثلاثة عشر سنة بتهمة التمرد على النظام القائم في مالي، وبعد خروجه من السجن رجع إلى المغرب واستقر فيه وهو يناضل في سبيل أن يحصل الطوارق في شمال مالي على حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية...».

وقالت إن «رئيس الحكومة المغربية آنذاك، عبدالله بن ابراهيم، حرم الراحل من ملاقة المغفور له جلالة الملك محمد الخامس، وبقي

عبرت الأميرة بلقيس الأنصاري، رئيسة مؤسسة محمد علي أك الطاهر الأنصاري، عن سعادتها بالمشاركة في أشغال المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم «نيابة عن المجاهد، المرحوم، محمد علي أك الطاهر الأنصاري، الذي استرخى حياته وتاريخه كله في سبيل الدفاع عن حق الشعب الطوارقي في الحرية والتحرر، وتحقيق العيش الكريم».

وقدمت نور الهدى الأنصاري، التي تلت الكلمة نيابة عن والدتها الأميرة بلقيس «لمحة عن المجاهد الكبير، الأمير محمد علي الأنصاري بن الطاهر، الذي قمنا بتأسيس منظمة تحمل اسمه وتسعى لتخليد تاريخه وذاكرته، التي هي ذاكرتنا الجماعية جميعا».

وقالت نور الهدى إن «المجاهد محمد علي أك الطاهر الأنصاري، تمسك بمغربية الصحراء ورفض سياسة الاضطهاد والتطهير اللذين تمارسهما حكومة مالي ضد شعبه الطوارق».

وهو «القائد الطوارقي الكبير الذي يعتبر من الزعماء الأتقياء الذين قلما نجدهم في وقتنا الحاضر ومواقفه الشجاعة فيما يخص عدالة قضية الطوارق وأيضا انتمائهم إلى الأمازيغ».

وأضافت أن «المجاهد الكبير الأمير محمد علي الأنصاري، أول سياسي وزعيم طوارقي في منطقة تمبوكتو بعد اسم مالي الحالي على المنطقة وقيام الفرنسيين بتسليم زمام السلطة إلى السود الذين سيطروا على جميع موارد البلاد الاقتصادية والسياسية وحرمان الطوارق من أبسط حقوقهم حيث تفاقم الأمر وأصبح شعب تموزغا محروما ومضطهدا من قبل الدولة الجديدة التي يختلف شعبها عن الطوارق بأشياء ومسميات فرضها المستعمر وأراد أن تبقى موجودة خدمة لمصالحه في المنطقة».

وقالت في معرض كلمتها، إن «الأمير محمد علي الأنصاري، حمل قضية الطوارق والعرب على عاتقه وطالب بحقوقهم السياسية والاقتصادية وأرسل الكثير من أبناء شعبه إلى ليبيا والسعودية ومصر لمتابعة دراستهم واستقبلتهم هذه الدول بصدق ورحب وقدمت لهم كافة التسهيلات الممكنة وكانوا معروفين بأبناء تمبوكتو وقد تمكن هذا الأمير البطل والفد من إيصال قضية الطوارق إلى العديد من الزعماء العرب طالبا منهم الدعم والمساندة لهذا الشعب



التاريخ والمقاومة الأمازيغية بعيون أبناء المقاومين



أمينة ابن الشيخ ابنة المقاوم الحاج أحمد أوكدورت :

علينا كأبناء المقاومين وأعضاء جيش التحرير النباش والبحث في تاريخنا وتوثيقه للأجيال القادمة



الحاج أحمد أوكدورت ساهم أيضا في الدعم المادي لجيش التحرير حسب ما ذكره الأستاذ عبد الله الصنهاجي في مذكراته، وهذا التاريخ الغني والمهم يجب علينا نحن أبناء المقاومين وأعضاء جيش التحرير النباش فيه والبحث والتعمق فيه أكثر وتوثيقه للأجيال القادمة.

وأن انخراطنا في النضال الأمازيغي نابع في عمقه من اقتناعنا وأيماننا بالقضية الأمازيغية، فإن كان أبائنا وأجدادنا مقاومين حملوا السلاح من أجل تحرير الوطن، فنحن كذلك الآن نقاوم باستعمال القلم والعلم والكلمة الحرة لتحرير العقول من الأفكار المظلمة والصور النمطية سواء على الأمازيغي أو على الإنسان بصفة عامة.

في الأخير أتمنى أن يكون هذا المؤتمر فرصة لفتح نوافذ على رجال ونساء هذا الوطن لرد الاعتبار لهم، ولا أريد أن يفوتني أن أنوه بجريدة العالم الأمازيغي التي كان لها شرف فتح ملف الشخصيات التاريخية المنسية هذه الملفات التي تعتبر للأسف وإلى الآن من الطابوهات، وتعتبر أول جريدة مغربية فتحت ملف حول شخصية عباس المساعدي وملف محمد الخضير الحموتي، الحاج

أحمد أوكدورت، والريف وعبد الكريم الخطابي، الغازات السامة وإلى غير ذلك من المواضيع التي لازالت تعتبر من الطابوهات التي لا يتم النباش فيها، ولنا شرف الإستمرار في هذا النضال

التاريخ، تاريخ هذا المقاوم الكبير الذي يجهره العديد من الناس وأنا إبنته أولى هؤلاء، فإلى تاريخ قريب كنت أجهل تاريخ والدي سواء كمقاوم وكذلك الأدوار الاجتماعية والتنموية التي كان يقوم بها في مسقط رأسه تافراوت ونواحيها، وتعرفت عليه فقط عن طريق الرواية الشفوية من عايشوه، فوالدي توفي وأنا في عمري سنة وترك أختي الصغرى في بطن أمي، ولكن تعرفنا على تاريخه انطلاقا من الناس الذين عايشوه وناضلوا معه.

وتعرفنا عليه أيضا من خلال الحكايات التي يحكيها أهل تافراوت عنه وخاصة من قدم لهم مساعدات إجتماعية وإنسانية انطلاقا من أعماله الإجتماعية التي كان يقوم بها مع الساكنة، بحيث يعتبر أول من دشّن ما يعرف بالتنمية البشرية.

فالحاج أحمد أوكدورت غادر تافراوت في اتجاه الرباط كجميع أبناء تافراوت، واشتغل في التجارة، ثم انخرط في صفوف المقاومة وقام بتمويلها ماديا ومعنويا، وقد سبق للدكتور زكي مبارك رحمه الله أن كتب أن أول رصاصة تم إطلاقها في مدينة الرباط، في إطار مقاومة الاستعمار الفرنسي، كانت من مسدس الحاج أحمد أوكدورت الذي اشتراه من تونس، باعتباره كان يتاجر في القطاني التي يشتريها من تونس، وهذه كانت وسيلة من أجل استقدام الأسلحة من تونس، أن

شكرا لكل من قدم من أجل المشاركة في أشغال هذا المؤتمر العاشر للتجمع العالمي الأمازيغي، شكرا لضيوفنا سواء من داخل المغرب ومن خارجه ممن تحملوا عناء السفر للحضور معنا في فعاليات التتقى العاشر لأمازيغ العالم، وشكرا جزيلا للأصدقاء وأبناء وبنات العالم الأمازيغي والتجمع العالمي الأمازيغي الذين تحملوا بدورهم مسؤولية التنظيم والتأطير في اللجنة التنظيمية على مجهوداتهم وحسن تدبيرهم، شكرا كذلك لكل أبناء وبنات مدينة ورزازات وأخص بالذكر منهم مناضلي جمعية «تاروا ن تانيري» الذين منحوا لنا هذه الفرصة من أجل التواصل والنقاش في القضايا التي تهمنا جميعا كأمازيغ.

اليوم لن أتحدث باسم العالم الأمازيغي ولا باسم التجمع العالمي الأمازيغي، ولا بصفتي الرسمية كمستشارة لرئيس الحكومة، ولكنني سأحدث كإبنة مقاوم وكريئة مؤسسة الحاج أحمد أوكدورت للثقافة والتنمية الإجتماعية، فالمؤسسة تأسست حديثا، وسأبدأ كلمتي تعقيبا على كلمة السيد الخضير الحموتي «بأننا لا نقرأ التاريخ»، وأقول أننا فعلا لا نقرأ التاريخ لأنه غير مكتوب، وكتابته تقع على عاتقنا نحن أبناء المقاومين وعلينا الدفاع عنه من خلال إنشاء مؤسسات تعنى بحماية والحفاظ على الموروث التاريخي لإبائنا المقاومين، وما تأسيس مؤسسة الحاج أحمد ابن الشيخ أوكدورت إلا من أجل إبراز هذا

رزق المدني صحفي مصري يكتب حديقة الزهور

تجمع أمازيغ العالم بعيون مصرية



تارة وسلب حقوقهم تارة أخرى، تم مناقشتها في إطار ضرورة احترام القانون من ناحية والسعي للمطالبة بمزيد من الحقوق من ناحية أخرى، مع الإلتزام الكامل بواجبات العمل والإخلاص للوطن تحت قيادته الرشيدة، وتلك هي أجل وأرفع قيم الموطنة.

في النهاية يمكنني القول بأن المؤتمر استطاع أن يؤكد على عدة نقاط، وحدة المصير الإنساني مهما تباعدت المسافات.

التعايش السلمي مع الآخر. الاختلاف والتنوع، قيمة حضارية تقوى المجتمعات.

لا يضيع حق وراءه مطالب. أيام مرت كالسويجات، جمالها، تأثيرها، افرازاتها، ذكرياتها، طريقة إدارتها، ستبقى طويلا في الأذهان بانتظار صورة أخرى تجمعنا في محطة نضال سلمي وحق إنساني أصيل يرفض عوامل التجريف.

ونساء رهنوا حياتهم دفاعاً عن الهوية والأغنية والحرف الأمازيغي، فلسفة حياة شكلت عنقود وجودي حياته من الحرف، الأرض والإنسان، الذي عاش فوق هذه الربوع قبل الميلاد بميلاد، حاملاً في قلبه حب الأوطان، مدافعاً عن حضارته.

على الرغم من تكرار غروب الشمس لمئات القرون ومرور المستعمرون إلا أن ثقافة الأمازيغ لم تتغير، تلك أهم سمات عبقريتهم التي تأتي، الشمس والهولة ناحية الغرب أو الاستسلام لأهل الشرق، وأنت مستغرق في تفاصيل روعة الأصالة لا يمكنك أن تغفل، تأكيد الحضور على ركب قطار الحداثة والمعاصرة، قولاً وفعلاً، قيادات عدة كانت حاضرة طوارق الصحراء من النيجر ومالي إلى إقليم الباسك وهموم أكراد سوريا والعراق وأمازيغ الجزائر والكناري، لغاتها مختلفة، رسالتها واحدة، ضرورة احترام حق الشعوب في هويتها.

مبادئ الديمقراطية في إدارة الجلسات، كذلك آلية إختيار أعضاء الكونجرس قواعد ثابتة، حتى الحديث عن الإكراهات التي يتعرض لها الحرف الأمازيغي وبعض الساكنة الذين يعانون التهميش

بعد أن التأم الحضور، رُفع الستار، طاف صوت زهرة، كطائر يشدو، صوتها جبلي، عميق أسكر الحضور، اضاف للمكان رهبة و للزمان عنوان. أشبع الأذان طرباً، فكتبت سطرًا من سطور الجمال، تؤكد على تفرّد ثقافة الشعوب الأمازيغية، وإن اختلفت جغرافية الأماكن وامتداد الزمان.

بدعوة كريمة من السيدة أمينة رئيسة تحرير جريدة «العالم الأمازيغي»، تشرفت بحضور المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم بمدينة ورزازات، عاصمة الصفاء والنقاء والهدوء.

تناوبت كلمات الترحيب وقت الافتتاح، أذابت كل رواسب الإرهاق من وعناء السفر، كلماتهم كتبت بحروف من الحب والابتسامة أضاعت أرجاء المكان.

على مدى ثلاثة أيام، رسم الحضور لوحة فنية غارقة في الجمال.

فالأصالة كانت حاضرة، ألوان الثياب، أسماء الأماكن، السهول والوديان، لغة الخطاب، روايات عن حضارة قامت منذ قديم الزمان، قصص غارقة بعيدة، بطولات حاضرة تحكي أمجاد رجال

البيان الختامي للمؤتمر العاشر لأمازيغ العالم



بخصوص طوارق ازواد والنيجر:

إن "التجمع العالمي الأمازيغي" يدين بكل قوته الجرائم النكراء التي ترتكبها الجماعات الإرهابية ضد السكان المدنيين في منطقة الساحل على الحدود الثلاثة، ولا سيما في أزواد، ويدعو المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوقف هذا التطهير العرقي.

يؤكد "أكراو العالمي الأمازيغي" أن مفتاح الاستقرار في منطقة الساحل والصحراء الكبرى يجب أن يتجاوز اتفاقيات الجزائر، وأن ينظر بجدية في منح إقليم أزواد الحكم الذاتي، والذي من شأنه أن يسمح للسكان المحليين بالإدارة الذاتية، في إطار دولة مدنية اتحادية ومتعددة في مالي.

يدين "أكراو العالمي الأمازيغي" بشدة تصريحات الرئيس النيجيري الجديد، السيد بازوم محمد، الذي يدعي أنه يريد "محااربة التعصب القومي للطوارق"، كما فعل سلفه، كوسيلة لوصم أمازيغ النيجر مرة أخرى ورسم صورة سيئة عنهم. وهي تصريحات تذكرنا بالحقبة الاستعمارية البائسة، ونحن نعلم ما يمكن أن تسببه من عواقب وخيمة على السلم الاجتماعي.

إن "أكراو العالمي الأمازيغي" يطالب بشكل عاجل من المنظمات الأمازيغية ومنظمات حقوق الإنسان بإبداء تضامنها مع مجتمعات "إيموهاغ" ولفت انتباه المنظمات والمؤسسات الدولية للعمل على ضمان الدفاع عن أمن السكان المدنيين.

أمازيغ الدياسبورا في البلدان الأوروبية:

يدعو "أكراو العالمي الأمازيغي" المواطنين الأمازيغ في دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات فيما يتعلق بالتوعية بهويتهم وخصوصياتهم اللغوية، والاحتجاج بقوة ورفض معاملتهم كـ "عرب" من الخليج العربي وليس كأمازيغ من شمال إفريقيا.

يطالب "أكراو العالمي الأمازيغي" دول الاتحاد الأوروبي ومؤسساتها الدبلوماسية في تامازغا المشاركة في العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032 والتعاون مع اليونسكو من أجل إعادة الاعتبار، بشكل عاجل، للغة والثقافة والهوية الأمازيغية، من

في منطقة القبائل، المتهمين جورا بالانتماء إلى حركة إرهابية، المتمثلة في "حركة تقرير المصير في منطقة القبائل (MAK) والتي لم يثبت قط أنها مارست أي عمل إرهابي.

كما يطالب "أكراو العالمي الأمازيغي" من السلطات الجزائرية الاستجابة الفورية لكافة المطالبات المشروعة والديمقراطية لـ "حراك الجزائر".

يطالب "أكراو العالمي الأمازيغي" السلطات العسكرية الجزائرية العليا بضمان المساءلة والرقابة الديمقراطية، وجعل المؤسسة العسكرية تحت الوصاية الفعلية لسلطة مدنية مشكّلة بشكل شرعي وقانوني، والعمل على حصر دور الجيش وجعل مهامه تقتصر بشكل صريح، بمقتضى دستور شعبي جديد، على الأمور المتعلقة بالدفاع الوطني. كما يجب تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية فورية وشفافة، دون نسيان العودة إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع المملكة المغربية وفتح الحدود معها، والوقف الفوري لإرهاب الدولة الذي يمارس ضد الشعب الجزائري وباقي شعوب المنطقة، وخاصة في منطقة الساحل.

الوضع في جمهورية ليبيا:

يدعو "أكراو العالمي الأمازيغي" الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى ممارسة المزيد من الضغط بهدف مغادرة "المرتزقة الأجانب" للأراضي الليبية وإشراك الأمازيغ بشكل فعال في المحادثات التي ترعاها لإيجاد حل توافقي وتشاركي من أجل السلام في ليبيا ما بعد الثورة.

يدعو "أكراو العالمي الأمازيغي" إلى إصدار ميثاق دستوري ديمقراطي جديد وشامل، وذلك عقب فشل انتخابات 24 ديسمبر 2021، يقضي بإرساء دولة اتحادية تسمح للشعب الليبي بالإدارة الذاتية والحفاظ على خصوصياته في إطار ديمقراطية تشاركية.

يؤكد "أكراو العالمي الأمازيغي" دعمه الكامل لأمازيغ ليبيا، وللمجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا، وموقفهم الثابت بمقاطعة أي استشارة انتخابية، سواء كانت رئاسية أو تشريعية، طالما لم يتم التنصيص والاعتراف الرسمي في النص الدستوري المعدل باللغة والهوية الأمازيغيتين، داخل ليبيا الجديدة؛

الصحراء الأمازيغية المغربية، والتي يتناسب تمامًا مع مشروع أكراو أمازيغ "ميثاق تامازغا".

وعلاقة بإيقاع التغيرات السياسية التي تمس مصالح الشعب الأمازيغي والمجتمعات الناطقة بالأمازيغية، داخل دول تامازغا وما يعرفه وضع حقوق الإنسان من تدهور، فإن "أكراو العالمي الأمازيغي" يعلن ويطلب بما يلي:

في ما يتعلق بالمغرب:

يرحب "أكراو الأمازيغي العالمي" بالرغبة والإرادة السياسية للحكومة المغربية الجديدة، التي انبثقت عن الانتخابات التشريعية الأخيرة في 8 سبتمبر 2021/2021، لأخذ الملف الأمازيغي على محمل الجد ومن ثم تخصيص ميزانية سنوية له.

يدعو "أكراو الأمازيغي العالمي" إلى تطبيق القوانين المتعلقة بتنفيذ الطابع الرسمي للأمازيغية. كما يدعو، وعلى وجه السرعة إلى تعميم تدريس اللغة الأمازيغية في التعليم الأولي والابتدائي، وتعيين شخصية تتقن جيدا موضوع معيرة وتوحيد اللغة الأمازيغية، على رأس المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.

يصر "أكراو العالمي الأمازيغي" على الاعتراف الرسمي بالتقويم الأمازيغي ورأس السنة الأمازيغية، ويذكر بمطلبه المتعلق بتغيير اسم "المغرب العربي" التمييزي بـ "المغرب الكبير"، كما يجدد مطالبته بالإفراج عن جميع معتقلي "حراك الريف" الذين ما زالوا رهن الاعتقال، لإغلاق هذا الملف بشكل نهائي، وتلبية الملف المطالب لسكان الريف ووقف نهج ونزع الأراضي الجماعية للقبائل الأمازيغية المهمشة.

بخصوص الوضع في الجمهورية الجزائرية:

يطالب "أكراو العالمي الأمازيغي" السلطات الجزائرية، وتحديدًا من الجنرالات العسكر الذين يتحكمون فعليًا بزمام السلطة، بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المعتقلين السياسيين ووضع حد لجميع أشكال التخويف والمضايقة القضائية والتجريم والتوقيفات والاعتقالات التعسفية للصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الإنسان والمحامين والمتظاهرين وجميع النشطاء، ولا سيما المناضلين

مؤسسة محمد علي اغ علي طاهر الانصاري، والسيد حامدا اغ محمود، وزير سابق (الطوارق)، والسيد محمد ممداد، مدير القناة الثامنة- تامازغت، والسيد ابراهيم اقديم من المغرب، والسيد علي ايت جودي، رئيس المنظمة الجزائرية غير الحكومية "ريبوست إنترناشيونال، ونوري نمري من تونس، والسيد محمد مسعود قنان من ليبيا، والسيد فؤاد احياد، رئيس برلمان بروكسيل عن الدياسبورا.

بعد ذلك تم عرض شريط وثائقي للمخرج الشاب رضوان هربال الموسوم بـ "لغة امي"، الذي أنتجته الاذاعة والتلفزة البلجيكية الفرنكوفونية، بشراكة مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، بدعم من اليونيسكو.

واستمع الحضور، إلى كلمة المستشارة التربوية بسفارة اسبانيا، الوزيرة السابقة السيدة ماريا انطونيا تروخيلو رينكون، حول مبادرة الإدماج والنهوض باللغة الأمازيغية داخل المراكز الإسبانية بالمغرب.

كما ألقى الأنثروبولوجي واللغوي بجامعة الرباط الدولية، الدكتور محمد اشطاطو، ندوة افتتاحية حول موضوع "تعزيز وحماية وتنشيط اللغة الأمازيغية".

بعد هذه الأشغال، طالب "أكراو العالمي الأمازيغي" من أعضائه تقوية الشبكة الجموعية والعمل ما أمكن على تعبئة المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، وكذا التشكيلات السياسية المؤيدة للقضية الأمازيغية، من أجل الدفاع بحيوية أكثر عن حقوق ومصالح الشعب الأمازيغي والمجتمعات الناطقة بالأمازيغية في بلدان تامازغا والشتات في أوروبا وشمال أمريكا، والمشاركة بنشاط في استراتيجية العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032 من جهة، ومن ناحية أخرى، القيام بعمل بيداغوجي لصالح سياسة الجهوية القائمة على أساس الحكم الذاتي للجهات كما صاغها "بيان تامازغا" في مؤتمر تيزنيت سنة 2013/2013.

ولا يفوت "أكراو أمدلان أمازيغ" بهذه المناسبة، أن تشيد بقوة بموقف الحكومة الاتحادية الألمانية بزعامة السيد أولاف شولتز وكذا القرار الأخير للحكومة الإسبانية برئاسة بيدرو سانشيز، فيما يتعلق بحل الصراع في

في إطار العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032، وتحت شعار "ما هي التدابير العاجلة التي ينبغي اتخاذها لحماية، تنشيط وتعزيز اللغة الأصلية لسكان شمال إفريقيا ومنطقة الساحل"، ويتعاون مع جريدة "العالم الأمازيغي"، وجمعية "تاروا ن تينيري" للفن والتسمية، ودعم من مؤسسة فريدريش ناومان من أجل الحرية، نظمت المنظمة الدولية غير الحكومية للدفاع عن حقوق الشعب الأمازيغي، "أكراو أمدلان أمازيغ"، المعروف بـ "التجمع العالمي الأمازيغي" (AMA)، المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، في جهة درعة-تافيلالت، بمدينة ورزازات - جماعة ترميكت، من 25 إلى 27 مارس 2022/2022.

حضر هذا المؤتمر، مناضلات ومناضلون وممثلون محليون، وشخصيات أمازيغية ومدنوبون عن الجمعيات والمنظمات غير الحكومية الأمازيغية بدول شمال إفريقيا والدياسبورا، فضلا عن شخصيات أوروبية وممثلي بعض الشعوب الصديقة كالكاتلان، ممثلون (بالسيدة ماريا دانتاس (الحزب الجمهوري الكتالني ERC) والسيدة كاريونا إيامولا دوسا عن "معا من أجل كاتالونيا")، والكورد (في شخص السيد ابراهيم حكمت)، وأعضاء أسر المقاومة وجيش التحرير الوطني المغربي (ALN)، ضمنهم السيد خليل المساعدي، وخضريته محمد حموتي، والدكتور محمد شطاطو، والسيدة امينة بن الشيخ، وشخصيات جزائرية منها السيد هشام عبود....

ولا يسع "أكراو العالمي الأمازيغي" إلا أن يتقدم بالشكر الجزيل لكل المشاركين والمشاركين من تامازغا وأوروبا، وكذا السلطات المحلية والإقليمية، وبالأخص إلى السيد النائب البرلماني ورئيس جماعة تارميكت، السيد يوسف شيري، الذين ساهموا بنشاط في النجاح الكبير والتنظيم الجيد لهذا المؤتمر العاشر لأمازيغ العالم، والذي تميز بأجواء أخوية وودية وببناء أكثر مقارنة بالدورات السابقة.

وقد افتتح هذا اللقاء، بكلمة للرئيس السابق رشيد الراخا، وكلمات المنظمين ومسؤولي المنظمات المدعويين لحضور الافتتاح، وتكريم بعض الشخصيات الأمازيغية (السيدة بلقيس الانصاري، رئيسة

السيد الحسيني آغ شيخو، السفير المتجول لثقافة الطوارق.

وتم تشكيل لجنة تحضيرية، بتنسيق من السيدة رشيدة إمرزيك، من أجل إحداث فرع "أكرافو العالمي الأمازيغي" بالمغرب، وفقا للقوانين والتشريعات المغربية. كما سيكون السيد حسن دوحو مسؤولاً عن تجديد هياكل الفرع الفرنسي لـ "أكرافو العالمي الأمازيغي - فرنسا (AMAF)". ويرتكز المكتب الجديد، هذا العام وفي السنوات المقبلة، على إنشاء فروع أخرى في تامازغا وفي البلدان الأوروبية، بدءاً بتمثيلات ليبيا وتونس وجزر الكناري.

السيدة أمينة بن الشيخ، رئيسة منتدبة بالمغرب.

السيدة بلقيس الأنصاري، رئيسة منتدبة لدى طوارق أزواد

السيد سيدو كاوسين مايبغا، رئيس منتدب لدى طوارق النيجر

السيد حما أغ محمود، رئيس منتدب بموريتانيا

السيدة ثريا أبركاني، كاتبة عامة وممثلة أكرافو في ألمانيا.

السيد منتصر احوي، نائب الكاتب العام.

السيد محمد بيهمدن، أمين المال

السيد عيسى عقاوي، نائب أمين المال.

فيه الثقة من أجل تشكيل المكتب الكونغرالي الجديد، كما تم انتخاب المؤتمر أعضاء المجلس الكونغرالي.

ويتكون المكتب الكونغرالي الجديد من الأعضاء الآتية أسماؤهم:

السيد رشيد الراخا، الرئيس الدولي لـ أكرافو العالمي الأمازيغي (AMA).

السيد د. ميمون شرقي، الرئيس الشرقي، ومكلف بالشؤون القانونية.

السيد حسن دوحو، رئيس منتدب بفرنسا.

السيدة سلوى غربي، رئيسة منتدبة بإسبانيا وكاتالونيا.

السيد سكوتي خضير، رئيس منتدب بالجزائر.

العاشر للأمازيغ العالم المنعقد بورزازات، أفضى إلى تجديد هياكل "AGRAW AMADLAN" (AMA IGH)، من خلال انتخاب مكتب كونغرالي جديد ومجلس كونغرالي جديد، برسم الفترة المقبلة 2022-2026 / 2022-2026.

ووفقاً للنظام الأساسي لـ "AMA"، ترأست السيدة سعاد بنقشوح أشغال هذه الدورة، وتم عرض التقريرين الأدبي والمالي برسم الفترة 2018-2021 / 2018-2021، وبعد مناقشة التقريرين المذكورين أعلاه والمصادقة عليهما، أسفرت أشغال المؤتمر على إعادة انتخاب السيد رشيد الراخا بالإجماع في منصبه كرئيس للمنظمة غير الحكومية، ووضعت

خلال تعليمها لأبناء الدياسورا الذين يشكلون الأغلبية المطلقة للمهاجرين في البلدان الأوروبية، القادمين من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، ودمجها في مراكزهم الثقافية والتعليمية المعتمدة في بلدان تامازغا.

ويصير أكرافو العالمي الأمازيغي على أن تأخذ الحكومات الأوروبية بعين الاعتبار الهوية واللغة الأمازيغيتين ضمن سياسات الاندماج والبرامج التعليمية المتعلقة بأطفال الجاليات المهاجرة، وكذا في سياستها الخارجية وعلاقاتها مع دول شمال إفريقيا؛ وذلك من أجل كبح التطرف السلفي في أوساط الشباب المنحدر من أصول شمال إفريقية.

وأخيرا، تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر





سعيد أومعسو معالج مكفوف؛ المكتب الوطني للمكفوفين بالمغرب رفض منح المنحة للدراسة بالخارج وطلبوا مني التنازل عليها

الأطفال الذين كانوا يرمونني بالحجارة ويضايقونني لكنني كنت ألقنهم درسا عند سماعي مصدر الإزعاج وأنقض على صاحبه، وعند دخولي المدرسة، كان والدي يوصلني كل فجر على الدراجة النارية «موبيليت»، حيث أمضي يومي كاملا، وأتناول وجبة غذاء بسيطة هناك، ويعيدني إلى البيت على الساعة السادسة والنصف مساء إلى البيت، وكنت أحاول الاعتماد على نفسي وأخرج بمفردتي، وكنت أتوه ويجدونني، في وسط عبارات الإحباط والشفقة، وكنت أتأكد يوما عن يوم أنني وسط مجتمع متخلف عانيت فيه الكثير ربما عطف منهم لكنه كان يؤذيني، أتممت مراحل دراستي الأولى، وكان علي أن أتمم دراستي الثانوية مع التلاميذ العاديين، وتم قبولي بصعوبة في تلك الثانوية، التي كانت قرب المعهد الإنجليزي الذي كنت أدرس به، وكنت أحب الفلسفة ومجموعة من المواد، ونسجت علاقات جميلة مع تلاميذ الثانوية، وكنت أحفل الرتب الأولى والمدير الذي كان ضد تسجيلي أصبح يعتذر مني، وأصبحت أمثل الثانوية في التظاهرات الجهوية، ومثلت جهة الجنوب والتهنئة كانت باسمي، وحصلت على شهادة البكالوريا بميزة جيدة.

بعد تحصيلك شهادة البكالوريا، أيت كانت الوجهة؟

بعد حصولي على البكالوريا، كانت هناك اقتراحات الاستعداد للمركز الإفريقي لدراسات العلاج الطبيعي بالمدرسة العليا لتقنيات وعلوم الصحة بتونس، وكنت من بين المرشحين الذين سيتم انتقاء ستة منهم فقط، وسعد والدي بالخبر، وتوفي بعد ذلك بثلاثة أشهر، ومررت بانتكاسة جديدة، وذهبت لعائلة والدي بورزازات التي دعمتني لأتمم هذه الدراسات، وذهبت إلى تونس، غير أن المكتب الوطني للمكفوفين بالمغرب رفض منح المنحة، وأخبروني أنه علي توقيع تنازل عن حقي في المنحة وقمت بذلك، واعتمدت على عائلتي في كل ما هو مادي إلى جانب منحة حصلت عليها من تونس، وحصلت على الدبلوم من تونس بتفوق.

ما الذي تغير في حياتك بعد أن أصبحت متخصص في العلاج الطبيعي؟

كانت بالنسبة لي مرحلة المواجهة الحقيقية، أولا من الناحية العملية، حيث كنت أود أن افتتح عيادة خاصة بي، وكنت أحاول أن أشرح لعائلتي ضرورة فتح العيادة، لكنهم لم يساندوني، وأقنعني أمي بأن أفتح عيادة بمنزلنا العتيق بالمدينة العتيقة بمراكش. وفعلا فقد بدأت منذ سنة 2001 مرحلة التكوين بكل ما له علاقة

سعيد أومعسو مرحبا بكم على صفحات جريدة العالم الأمازيغي، في البداية نود أن تعرف قراء العالم الأمازيغي بشخصكم ؟

بداية أشكر فريق عمل جريدة «العالم الأمازيغي»، أنا سعيد أومعسو، من مواليد سنة 1970 بقرية صغيرة قرب مدينة تنغير، عشت بها حوالي أربع سنوات، وبحكم اشتغال والدي في مجال التجارة اضطررنا للاستقرار بمدينة مراكش في حي شعبي، وكنت طفل عادي أنعم بنعمة البصر، ولدي طموحات من ضمنها دخول المدرسة كباقي أبناء أعمامي، وكان لدي حب الاستطلاع ورؤية أي شيء بإمعان وكأني على علم أنه يوما ما سأفقد نعمة البصر، وكان كل شيء يثير انتباهي في الطبيعة من نبات وحشرات.... وأعجب بحركات النحل، إلى أن بلغت ست سنوات، أصبت بمرض أجهله إلى يومنا هذا، ورغم زيارتي لمجموعة من الأطباء، الذين أكدوا لوالدي أنني أصبت بمرض يستهدف الجهاز البصري، وأجريت عملية عند طبيب فرنسي بمدينة الدار البيضاء، الذي أخبر عائلتي بأن مرضي خطير واحتمالية استمراره في الحياة أمر شبيه بالمعجزة، لكن للأسف بعد العملية بشهر وبعد معاناة القيام بالتحاليل الطبية بين المغرب وفرنسا، توفي الطبيب وأخذ معه أسرار مرضي.

تحدث لنا عن الفترة التي عشتها بعد عودتك من مدينة الدار البيضاء، وبعد أن فقدت نعمة البصر.

عشنا جو كئيب، وأنا طفل كنت أشعر بالأمهم بسبب فقدان بصري، وبدأت اتخيل كيف ستكون حياتي الجديدة التي سأعتمد فيها على الآخر في كل تحركاتي، وفقدت حيويتي وحقي في اللعب ولكن وفي ظل خوف أهلي، بدأت أتعلم التأقلم مع الحياة مع جديد.

ما هو السبيل الذي سلكته للتمتع بحقك في التعلم بعد هذه الحادثة، وما هي طبيعة علاقتك بالمحيط والمجتمع؟

في يوم من الأيام دخل والدي بعد يومه الشاق في عمله التجاري المعتاد، وبعد لقاء مع صديق له نصحه بتعليمي، وأخبر أمي بأن المكفوفين أيضا بإمكانهم التعلم ولهم مدارس خاصة، وأجابته بوجهة نظر بسيطة، كيف له أن يدرس؟ سيظل معنا وسنرعاها إلى أن يحسن موعد الوداع الإلهي، وحينها غضب والدي وأكد أن صديقه نصحه بمدرسة خاصة بالمكفوفين، وعلي أن أذهب إليها وأتعلم، وسعدت كثيرا بهذا الخبر، خاصة وأن حلمي الكبير كان دخول المدرسة، وعانيت كثيرا في وسط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵔⵜ ⵜⴰⴷⵓⵔⵜ
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵔⵜ
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵔⵜ



المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية

إعلان

عن فتح باب الترشيح لنيل جائزة الثقافة الأمازيغية
برسم سنة 2021

- طبقا لمقتضيات المادة الثالثة من الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وبناء على مقتضيات النظام الداخلي للمعهد بخصوص منح الجوائز؛
- طبقا لأحكام النظام الخاص بالجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية؛

يعلن عميد المعهد عن فتح باب إيداع طلبات الترشيح لنيل جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2021، في الأصناف التالية:

1. الجائزة الوطنية للإبداع الأدبي الأمازيغي
2. الجائزة الوطنية للدراسات والأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية
3. الجائزة الوطنية للدراسات والأبحاث اللغوية والأدبية والفنية
4. الجائزة الوطنية للدراسات والأبحاث في علوم التربية
5. الجائزة الوطنية للتطبيقات والموارد الرقمية والدراسات والأبحاث المعلوماتية
6. الجائزة الوطنية للترجمة
7. الجائزة الوطنية للإعلام والاتصال
8. الجائزة الوطنية للمخطوط الأمازيغي
9. الجائزة الوطنية للأغنية الأمازيغية (الأغنية التقليدية، والأغنية العصرية)
10. الجائزة الوطنية للفيلم الأمازيغي
11. الجائزة الوطنية للمسرح
12. الجائزة الوطنية للرقص الجماعي

فعلى الراغبين في الترشيح للأصناف 1 إلى 9، أن يتقدموا بطلبهم إلى عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وفق الشروط المبينة في الإعلان المفصل، الممكن تحميله من الموقع الإلكتروني للمعهد. أما بالنسبة للجائزة الوطنية للفيلم الأمازيغي، أو الجائزة الوطنية للمسرح، أو الجائزة الوطنية للرقص الجماعي، التي ستعظم في إطار الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية على الصعيد الوطني، فيتعين الاطلاع على الإعلان الخاص بها بالموقع الإلكتروني للمعهد المبين أسفله.

تبعث ملفات الترشيح كاملة، بمحتوياتها الورقية وعلى حوامل رقمية، عبر البريد إلى العنوان أسفله، أو تودع لدى كتابة الضبط بالمعهد، خلال الفترة الممتدة من 4 أبريل 2022 إلى غاية 23 ماي 2022.

ولن تقبل الملفات غير المستوفية للشروط المطلوبة، ولا الملفات المتوصل بها خارج أجل الإيداع المحدد.

العنوان: المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص.ب. 2055 - الرباط
الموقع الإلكتروني للمعهد: www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)

شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص.ب. 2055. الرباط. الهاتف: 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس: 037 68 05 30
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél.: 037 27 84 00 à 09 - Fax: 037 68 05 30

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵔⵜ ⵜⴰⴷⵓⵔⵜ
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵔⵜ
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵔⵜ



المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية

إعلان

عن فتح باب الترشيح لتنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2021
صنف: المسرح أو الفيلم أو الرقص الجماعي
خاص بالجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالثقافة الأمازيغية

في إطار برنامج الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية، وفي سياق التحضير لتنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2021، يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن فتح باب الترشيح أمام الجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية من أجل تنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية، بشراكة مع المعهد وعلى أساس دفتر تحملات خاص، في أحد الأصناف التالية: المسرح أو الفيلم أو الرقص الجماعي؛ وذلك في إطار تظاهرة أو مهرجان خاص بأحد الأصناف المذكورة.

فعلى الجمعيات الراغبة في تنظيم الجائزة في أحد الأصناف المذكورة، أن تتقدم بطلبها إلى عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وفق الشروط التي يمكن تحميلها من موقع المعهد www.ircam.ma، (باب الإعلانات، باب الجمعيات).

تبعث ملفات طلب الترشيح لتنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2021، إلى العنوان أسفله، أو تودع لدى كتابة الضبط بالمعهد، في الفترة الممتدة من 4 أبريل 2022 إلى غاية 23 ماي 2022.

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص.ب. 2055 الرباط
الهاتف: 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09
الفاكس: 037 68 05 30
البريد الإلكتروني: www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)

شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص.ب. 2055. الرباط. الهاتف: 0537 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس: 0537 68 05 30
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél.: 0537 27 84 00 à 09 - Fax: 0537 68 05 30

بعزيمة وإصرار كبيرين يمضي الفنان الأمازيغي ابن منطقة الريف نوح ثاومات في تحقيق أحلامه، يداعب أوتار القيثارة بأنامله المبدعة فينتج أنغاماً يعبق الأرض والتاريخ، ويتحف جمهوره الأمازيغي العريض، في هذا الحوار يتحدث نوح ثاومات عن عشقه للقيثارة وعالم الموسيقى، ويتقاسم معنا بعضاً من طموحاته وأحلامه، وكذا بعض الصعوبات التي واجهته منذ بداية مسيرته الفنية... ويؤكد على أن الأغنية الأمازيغية يجب أن تجدد نفسها من خلال الإنفتاح على إيقاعات جديدة ومقامات متنوعة تساهم في إيصالها للعالمية، مشيراً إلى أن غياب ثقافة موسيقية لدى الكثيرين يجعل الموسيقى الأمازيغية صعبة الوصول والإنتشار الواسع بين الجماهير.

وأكد نوح على أن الفنون الموسيقية الأمازيغية تعيش صعوبات على مستوى الإنتاج والترويج، ما يجعلها لا تصل إلى الجمهور الواسع، بسبب غياب الدعم من أجل إنتاج وإصدار ألبومات جديدة وتسويقها، سواء دعم الدولة أو دعم القطاع الخاص، وغياب فضاءات التأيير والتكوين الفني الخاص بالأغنية الأمازيغية.

الفنان الأمازيغي نوح ثاومات في حوار مع "العالم الأمازيغي":

الموسيقى الأمازيغية تعيش صعوبات على مستوى الإنتاج والترويج

الأغنية الأمازيغية يجب أن تجدد نفسها من خلال الإنفتاح على إيقاعات جديدة ومقامات متنوعة

الأمازيغية يجب أن تجدد نفسها من خلال الانفتاح على إيقاعات جديدة ومقامات متنوعة تساهم في إيصالها للعالمية، كما أن غياب ثقافة موسيقية لدى الكثيرين يجعل الموسيقى الأمازيغية صعبة الوصول والإنتشار الواسع بين الجماهير.

وما هي مشاريعكم المستقبلية؟

من طبيعة الحال الإشتغال على الجديد الموسيقي لنوح ثاومات مع فرقة ثاومات فيزيون THAWMAT FUSION يتواصل دائماً، فبعد انتهائنا من تسجيل ألبوم «تحنجرت»، نعمل الآن على إيجاد فرصة حقيقية للترويج له وتسويقه، كما أننا بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مجموعة من الأغاني الجديدة كتابة وتلحيناً، في انتظار توفر الإمكانيات من أجل تسجيلها والعمل على ترويجها عبر الإمكانيات القليلة التي تتوفر عليها.

ثلاث أسماء فنية أثرت في مسيرتكم الموسيقية؟

سؤال صعب جداً، فلا يمكنني أن أحصر إعجابي وتأثري بثلاث أسماء فنية موسيقية فقط، لكن على العموم فبداياتي كانت مع خالد إزري، بحيث شكل إزري مرحلة مهمة من مساري الفني ومخيلتي الموسيقية، إذ أعتبره سفيراً للأغنية الأمازيغية في العالم، لأنه عمل على تطوير أغانيه من خلال الإنفتاح على ثقافات موسيقية جديدة، بالإضافة إلى الوليد ميمون الذي أعتبره مرحلة عميقة من تجربتي الموسيقية، لأن الوليد ميمون ليس مغنياً عادياً، بل هو أيقونة غنائية أمازيغية تميزت ببساطتها وعمقها الفني، سواء على مستوى اختيار الموضوعات وكلماتها أو على مستوى اللحن وإيقاعاتها، وهذا ما يجعله يصمم بقوة في مساري الفني، ولا يفوتني أن أستحضر مجموعة إثران، المجموعة الغنائية القوية بمنطقة شمال إفريقيا، التي عرفت إنتشاراً واسعاً في شمال إفريقيا وأوروبا بحكم تواجد عدد كبير من الأمازيغ فيها، فرقة إثران هي محطة مهمة في مساري الفني وفي مسار الأغنية الأمازيغية على العموم.

كلمة حرة؟

كل ما يمكنني قوله هو أنني جد سعيد بأن أتواصل مع الجمهور الكريم عبر منصتكم الإعلامية، كما أقدم شكري وامتناني لجريدة «العالم الأمازيغي» على هذا اللقاء الفني الممتع، متمنياً لطاقمها الصحفي التفويق والنجاح في إيصال الكلمة الحرة والرأي الرصين وصوت الحق لكل القراء والأحرار في هذا العالم، كما أوجه رسالة لكل الفنانين الأمازيغيين الشباب، حب الموسيقى الأمازيغية هو ما يجمعنا ويوحداً من أجل الوصول بها إلى العالمية، وهذا لا يمكن أن يتم دون إحياء التراث الأمازيغي العتيق، لأنه لا يمكن الوصول بالأغنية الأمازيغية للعالمية دون الغوص في مصادرها المحلية.



التلاقي والاحتكاك بين الفنانين الأمازيغ هي جد قليلة بسبب تراجع الفنانين القدامى عن الظهور في الساحة الثقافية والفنية، بالإضافة إلى هجرة الكثير منهم نحو الديار الأوروبية أو تراجعهم عن ممارستهم للموسيقى أو توقفهم النهائي، وكل هذه الإشكالات والصعوبات تختلف حدتها وأثرها من بلد لآخر ومن منطقة جغرافية لأخرى حسب طبيعة الحركة الثقافية والفنية وقوتها في ذلك البلد أو في تلك المنطقة.

ما هي الشروط والأسس التي يجب أن تتوفر عليها أي فرقة موسيقية حتى تنجح، تتألق وتحقق الشهرة والإنتشار حسب رأيك؟

من طبيعة الحال لا بد من وجود حد أدنى للدعم والمساندة المادية والمعنوية حتى تتمكن هذه المجموعات من المواصلة والإنتاج، لأن الدعم اللوجستيكي والمادي والمعنوي يلعب دوراً مهماً في صقل التجربة الفنية وتطويرها حتى تصل للجمهور بشكل فيه كثير من الإبداع والإبتكار الذي ينهل من حضن الثقافة الأمازيغية الأم ويساير التحولات الجديدة في المجال الموسيقي والفني، بالإضافة إلى انفتاح القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية والمواقع الإخبارية على التجارب الفنية الجديدة ودعم حضورها في الإعلام حتى يتم تقريبها من الجمهور الذي يتعطش إلى سماع أشياء جديدة وقريبة من ثقافته واهتماماته، كما يجب على المنتجين الثقة في الأغنية الأمازيغية والاستثمار فيها حتى تجد موقعا لها ضمن سوق الإنتاج الفني.

برأيك أيهما يعتبر أكثر تأثيراً على الجمهور، الكلمات أم اللحن؟

دائماً ما يكون اللحن والإيقاع هو أقوى مصدر للتقرب من المستمعين خاصة بالنسبة للأغنية العصرية، وهذا لا يلغي من طبيعة الحال دور الكلمات وقوتها في تبليغ المعاني والصور الجمالية والشعرية ورسالة الفنان وما يريد إيصاله للجمهور، وهذا ما تحدثت عنه سابقاً، كون الأغنية

والإمكانيات المادية والمؤسسية لتطوير الأغنية الأمازيغية ودعم الشباب الحاملين لمشعلها، وبالرغم من ذلك فنحن نقوم بمجهودات فردية لتجاوز هذه الصعوبات من إمكانياتنا المادية الشخصية، والتي برغم قلتها فإننا نحاول أن نوفّر الشروط اللازمة للحضور في المهرجانات والملتقيات الفنية الوطنية رغم قلتها وصعوبة الولوج إليها، بالإضافة إلى إبداع أغاني جديدة تغني الريبرطوار الغنائي الأمازيغي وتتشبث بترائمه وتلهم المستمعين ليبقوا أوفياء لثرائهم وثقافتهم الأصلية.

ما هي التيمات والأنماط الغنائية التي تشغلون عليها؟

صراحة أنا لا أتقيد بموضوعات معينة أو حتى بأسلوب غنائي أو موسيقي واحد، بل أحاول التنوع والخروج على النمطي والسائد، لأنني أحاول في أغاني أن أكون قريباً من الشباب واهتماماتهم الحاضرة بالإضافة إلى ربط جذور الماضي بالحاضر، لذلك تجدني أغني تراثية لكن بآلات وأداء عصري، أما المقامات فإنني أحاول التنوع فيها حسب طبيعة موضوع الأغنية وفكرتها والقضية التي تعالج، من طبيعة الحال فالأنماط الغنائية عند نوح ثاومات لا تخرج عن أربع أنماط وهي: الروك، فلامينغو، سيلتيك، ريغي، لكن بروح أمازيغية حرة.

ما هو تقييمكم لواقع الموسيقى الريفية والأمازيغية عموماً؟

كجميع الفنون الموسيقية الأمازيغية فهي تعيش صعوبات على مستوى الإنتاج والترويج، ما يجعلها لا تصل إلى الجمهور الواسع، وذلك بسبب غياب الدعم من أجل إنتاج وإصدار ألبومات جديدة وتسويقها، سواء دعم الدولة أو دعم القطاع الخاص، بالإضافة إلى غياب فضاءات التأيير والتكوين الفني الخاص بالأغنية الأمازيغية، ورغم وجود المواهب الشابة الصاعدة إلا أنها تعيد إنتاج نفس الأغاني القديمة دون تطوير تجربتها بألبومات جديدة تساهم في إغناء الخزانة الفنية الأمازيغية بالجديد الفني، كما أن غياب فضاءات

حاوره: خير الدين الجامعي

نرجب بكم على صفحات جريدة "العالم الأمازيغي"، كيف تريد أن تقدم نفسك لقراء الجريدة؟

أنا جد سعيد بأن أكون ضيفكم الفني لهذا العدد من جريدة العالم الأمازيغي، ويشرفني أن أتواصل مع الجمهور والقارئ من هذا المنبر الإعلامي الحر والمناضل في سبيل الحفاظ على الموروث الثقافي الأمازيغي، نوح عثمان الملقب فنياً بنوح ثاومات، ملحن ومغني وكاتب كلمات وعازف على آلات متعددة، منذ الصغر وأنا مولع بالاستماع إلى الأغنية الأمازيغية التراثية، وجد شغوف بالبحث عن معاني الأشعار الأمازيغية المغناة، هذا ما ساعدني على الإرتباط بهويتي الأمازيغية والتطوير من إمكانياتي وقدراتي في مجال الكتابة والتلحين والغناء، نوح ثاومات من مدينة زاو بإقليم الناظور أو كما أحب أن أقولها مدينة ثايوت بمعنى مدينة الضباب، المدينة التي ترعرعت فيها وبدأت فيها مشواري الدراسي الذي واصلته بجامعة محمد الأول بوجدة.

كيف بدأتكم رحلتكم في غمار الموسيقى الأمازيغية؟

كما قلت سابقاً، أنا أعيش في أسرة أمازيغية من طرف الأب والأم، وأعيش في مدينة تقع ضمن خارطة الريف الأمازيغي، وأعيش في وسط اجتماعي يهتم بالثقافة الأمازيغية وتراثها الفني ويعشق التشبث بالتراث في أعياده وأفراده ومناسباته السنوية، وكان هذا بداية لزرع الفضول عندي لاكتشاف الأغنية الأمازيغية وروادها القدامى والحديثين من مغنيين وشعراء وعازفين وملحنين من شمال إفريقيا والبحث في ثقافتهم وفنونهم التراثية الأمازيغية، وقد عززت هذه البداية بدراسة الموسيقى بمعهد لالة مريم ومعهد صولو وأخذت أفكار وتجارب على يد مجموعة من الفنانين والأساتذة المعروفين في الساحة الفنية، حيث تعرفت على القواعد الموسيقية الأساسية وتاريخها وأنواعها وتطورها، وكان هذا هو المدخل الحقيقي لولوج عالم الفن والغناء وإصدار ألبوم غنائي حصري بعنوان «تحنجرت»، يحمل 6 أغاني متنوعة من حيث المواضيع والألحان، أتمنى أن تروق للمستمعين الكرام من أمازيغ شمال إفريقيا وجميع الشغوفين بالفن والثقافة الأمازيغية.

ما هي الصعوبات التي واجهتكم في بداياتكم الفنية، وكيف تغلبتم عليها؟

من طبيعة الحال الصعوبات موجودة دائماً في العمل الفني، لكن عندما يرتبط الموضوع بالأغنية الأمازيغية فنجد هناك صعوبات كبيرة وكثيرة تبتدئ من غياب وسط يشجع ويدعم الفنان والمغني الأمازيغي لتصل إلى حدود غياب الفرص

السيناريست محمد بوزكو:

«رسائل مرزوق» هو رسالة متخمة بالمواضيع التي تشغل بال القرية الريفية



العادات التي كانت سائدة خلال السبعينات والثمانينات... كل هذا تم وضعه ضمن نسق موسيقي من المرحلة تلك عبر الأغاني الريفية التراثية المنبعثة من المذيع...

مسلسل «رسائل مرزوق» بخلصة هو رسالة متخمة بالمواضيع التي كانت تشغل بال القرية الريفية وبعضها لا يزال مطروحا حتى الآن... هي رسائل ضد الجهل... ضد العنف... ضد الفساد... وضد رمزية الفقيه... هو أيضا رسالة وصلت إلينا حاملة في طياتها ذاكرتنا الجماعية بكل تمثلاتها... ليس من أجل مشاهدتها والإستمتاع بها ولكن أيضا، وهذا هو الأهم، من أجل توثيقها وتخزينها في الذاكرة الرقمية حتى تكون مرجعا للأجيال القادمة.

يتبادلون أخبارهم... وكان ساعي البريد من الشخصيات المهمة في حياة السكان مع بزوغ الهجرة نحو الخارج... كان صلة وصل... يقرأ الرسائل على الناس... يكتبها لهم... أي أنه يطلع على كل أسرار الساكنة...

كما أن منطقة الريف تعرف دائما، وإلى الآن، تنامي زواج الأقارب وما يترتب عنه من أبناء يصابون بتشوهات خلقية وذهنية... أضف إلى ذلك ظاهرة سرقة الأطفال الزهريين من أجل ذبحهم بحثا عن الكنز... بالإضافة لمشاكل أخرى كالعنف الأسري ورفض الموسيقى إلى غير ذلك...

هذه كلها مشاكل يتناولها مسلسل رسائل مرزوق في إطار أحداث مشوقة ومفاجآت عديدة من خلال حكايات كثيرة منقطعة ومتباينة... أضف إلى ذلك حضور بعض

في السنة الماضية أنجزنا مسلسل «مغريضو»، مسلسل يتحدث عن الأحداث الراهنة؛ مافيا الهجرة والعقار، تصرفات مستشارين الجماعة وغيرها... قبلها تناولنا من خلال مسلسل «النيكرو» كذلك أحداثا راهنة آنذاك تمثلت في سمك الدلفين الذي كان يمزق شبك البحارة... هما معا مسلسلات تدور أحداثهما في المدينة...

هذه السنة قررنا الرجوع للقرية... للذاكرة... خاصة وأننا لم ننجز عملا يرجع بنا لذاكرتنا منذ مسلسل «ميمونت» الذي شاهد بدوره إقبالا كبيرا... ذاكرتنا الجماعية مملوءة بالأحداث... بالمواضيع الهامة؛ منها موضوع الرسائل التي كانت الوسيلة الوحيدة التي تربط بين أفراد العائلة المتواجدين بين الضفتين... وعبرها كانوا

الفنان الأمازيغي عبد الواحد زوكي يقول عن دوره في مسلسل «رسائل مرزوق» :

شخصية ساعي البريد ساهمت في تبليغ رسائل تهم المرأة والفساد الإداري والإتجار بالبشر ونظرة المجتمع الريفي للفنان



بالنسبة للدور الذي لعبته في مسلسل «ذيراثين نمازوق» لم أكن أتوقع أن يلقي كل هذا النجاح، وتلقيت اتصالات تشجيعية داخل وخارج الوطن، رغم أنني اشتغلت على الدور بجد إلا أنني لم أتوقع كل هذا النجاح، كان لي شرف المشاركة في هذا المسلسل إلى جانب نخبة فنانين الريفي، وأشكر من رشحن لي لدور البطولة، وعلى رأسهم أحمد زاهد ومحمد بوزكو.

ما هي الرسائل التي تعتبر أن دور ساعي البريد بلغها للمتفرج؟

وبالنسبة للرسالة التي يبلغها الممثل هي الفرجة والحبكة والمتعة والجودة للمتلقي الريفي وباللسان الريفي، ونلاحظ تحسن ملحوظ على مستوى الأداء، وبالنسبة لشخصية ساعي البريد فقد بلغ مجموعة من الرسائل التي تهم مجموعة من القضايا تهم المرأة والفساد الإداري والاتجار بالبشر ونظرة المجتمع الريفي للفنان...

هل لديكم مشاريع أعمال فنية أنتم بصدد إنجازها؟

أنا الآن بصدد تحضير مونودراما عمل مسرحي تأليف جمال الدين الخضير، تأجل بسبب كورونا لكننا الآن بصدد الاشتغال عليه، وفي السينما لدي عمليين سننتهي أشغالهما قبل سنة 2023.

حاورته: نادية بودرة

الفنان عبد الواحد زوكي عرف قراء جريدة «العالم الأمازيغي» بمساركم الفني، وتجاربكم الأولى

في البداية أشكر جريدة «العالم الأمازيغي» على بديع الاهتمام، تجربتي الأولى في التمثيل كانت في مسرح ثانوية محمد بن عبد الكريم الخطابي، الذي كانت تنظمه لجنة الأنشطة بشكل أسبوعي، وأسست نادي المسرح الصاعد بدار شباب بني نصار برئاسة عبد السميع لكبير، ولعبت دور البهلوان في مجموعة من المؤسسات التعليمية بالناظور وبني نصار مليلية، وكونا فرقة أجاج للمسرح، وذلك قبل إطلاق قناة الأمازيغية، وكانت «ذشومت» أول مسرحياتي من حيث التأليف والأداء، وكنت مع محترف رموز الإبداع المسرحي، وشاركنا بمسرحية دوار الحطابة بالدارجة المغربية في مهرجان الشباب وغيره من المهرجانات، كما فزنا بمسرحيات أخرى مثل «نوافيت» ورماس في تظاهرات فنية عالمية، وكانت لي تجربة في الصنف الكوميدي مع الفنان كمال مخلوفي وقمنا بتقديم عروض عبر العالم، وملتت فيلم إذاعي «تنحيسين نحمو» من إخراجي، وشاركنا في برنامج كاميرا خفية لموسمين، ثم عشت تجربة السينما في فيلم «لوميتراج» من إخراج جمال بالمجدوب، ثم ملتت في فيلم «ميغيس» لأحمد زاهد، الذي كان أول تجربة لي على التلفزيون، ثم ملتت في «ذمنت أوريري» لمخرجه علي الطاهري، وكانت لي أعمال مع شركة «ذيري بروديكسيو» لمحمد بوزكو الذي ملتت معه سلسلة «ماني داش غودار» من إخراج أكسيل فوزي، وسلسلة تارس حد رهنا إخراج محمد أمين بنعمراوي، وملتت في أعمال أخرى مثل ذودارت لمخرجه سعيد أزار ومسلسل خيوط رفيعة...، وتلقيم فيلم مع المخرج أكسيل فوزي أسوسم إنقن، وتلقيم فيلم رومانس لمخرجه سعيد أزار مع شركة يان بروديكسيو، والفيلم السينمائي «مويسترن» الذي لم يعرض بعد، والذي حصلت من خلاله على جائزة أفضل ممثل بمهرجان سينيفيا بأكادير، وحصلت على أفضل ممثل على نفس الفيلم في المهرجان الدولي بجنوب إفريقيا، كما حصل الفيلم على جوائز أخرى أحسن فيلم أفضل إخراج أفضل سيناريو...، وآخر عمل لي «ذيراثين نمازوق» إخراج طارق الإدريسي سيناريو محمد بوزكو إنتاج دازيري بروديكسيو.

ما هو تقييمكم للدور التمثيلي الذي قمتم به في ذيراثين نمازوق؟



BANK OF AFRICA
بنك أفريقيا BMCE GROUP



قارتنا، مستقبلنا

credithabitat.ma

**سلف السكن
100% عن بعد !**



080 100 8100
BANKOFAFRICA.MA

بنك أفريقيا - شركة مساهمة رأسمالها 2 056 066 480 درهم - مؤسسة إئتمان
قرار اعتماد رقم 94-2348 بتاريخ 23 غشت 1994 - 140 مجع الحسن الثاني - 20 039 الدار البيضاء - المغرب
س.ت. : 27129 الدار البيضاء - رقم التعريف الجبائي : 01085112